الاربعاء
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧
١٣ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
22.1.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol211/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

## آثــــار بيزنطية في القدس

●القدس – لمراسلنا – اعلن رسميا امس الثلاثاء، عن اكتشاف حي بيزنطي تحت الشارع المؤدي الى باب الخليل في القدس الشرقية المحتلة.

ومن ضمن ما تم الكشف عنه طرقات مؤدية الى داخل القدس ومشعل كبير وأواني طهي وجرار ماء.

كذلك تم العثور على صليب خشبي يعتبر اقدم صليب يتم العثور عليه.

## تمديد اعــتــقــال الجاسوس عــثــمــان

●القاهرة – الوكالات – مددت محكمة مصرية امس، اعتقال الضابط الناشئ في البحرية المصرية سمير عثمان، (٤٧ عاما) لمدة ٣٠ يوما، لاستكمال التحقيق معه في تهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وذكر مصدر قضائي مصري ان عثمان اعترف بالتهمة الموجهة اليه، وان محكمة امن الدولة المصرية، كانت قررت قبل عدة اسابيع عدم تقديه الى القضاء، لان المعلومات التي قام بنقلها الى اسرائيل لم تكن ذات اهمية.

في الرد على اسئلة الاتحاد

# ليفي: الجولان موضوع تفاوض مع سورية

## الاقتراح المصري ان يكون التفاوض على مبدأ «الارض مقابل السلام»، مقبول علينا.. منذ مدريد

* «بعد شهرين نبدأ مفاوضات الحل النهائي» * «ليس على الفلسطينيين ان يقولوا لنا: «حاضر»، على كل موقف»

(ص ٢)

مسلسل المجازر الرهيبة مستمر!

# العديد من القتلى والجرحى في انفجار سيارتين مفخختين في الجزائر، امس!

● الكشف عن شبكة لتهريب الاسلحة الى الأصوليين في الجزائر من اوروبا ●

(ص ٥)



●محققون يفحصون ركام سيارة مفخخة انفجرت في احد احياء الجزائر ●

في أول خرق للاتفاق:

# المستوطنون يهدمون منزلا في الخليل!

●الخليل – «وفا» – أقدم المستوطنون المتطرفون في الخليل صباح امس الثلاثاء على هدم مبنى يعود لعائلة الحموز يقع في قلب سوق الخضار بجوار البؤرة الاستيطانية «ابراهام أفينو»!

وتأتي هذه الخطوة الخطيرة، مناقضة للاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وبروتوكول الخليل الذي لا يجيز تغيير معالم المدينة التاريخية والحضارية.

وعقب المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل، على عملية الهدم، مشيرا الى أنه لا يجوز للمستوطنين عمل اي شيء دون الحصول على موافقة البلدية حسب الاتفاق، منددا بالمحاولات الاسرائيلية لتغيير معالم المدينة!

يذكر ان عمليات الهدم والتوسع الاستيطاني تتم بحماية قوات الاحتلال وبدعم وتشجيع من وزراء ومسؤولين في الحكومة الاسرائيلية وعلى نفقة المتربعين اليهود من مختلف انحاء العالم امثال الحاخام يوسي غوتنيبل من حركة «حباد» اليمينية المتطرفة.

من جانب آخر، منعت قوات الاحتلال، صباح أمس، المواطنين في منطقة السوق القديم في حي القصبة، من فتح محالهم التجارية وذلك بحجة افساح المجال للمستوطنين المتطرفين لاداء الصلاة وزيارة المكان الذي قتل فيه أحد المستوطنين المتطرفين قبل حوالي عشرين عاما!

ويذكر ان منطقة السوق القديم «حي القصبة» تقع ضمن المنطقة التي لم تتحرر بعد في مدينة الخليل.

على صعيد آخر، قام مستوطنون من «شقيف»، أمس، باجتثاث واقتلاع حوالي أربعين غرسة زيتون من اراضي قرية «سكا» المحاذية لـ «الخط الاخضر»، وتعود لكل من: عز الدين قطيط، موسى محمد قطيط، حماد محمد العجوري.

ويذكر بأن مستوطني المستوطنة المذكورة كانوا اعتدوا عدة مرات على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في القرى المجاورة والمحاذية لـ «الخط الأخضر»، خاصة «بيت عوا» و«سكا» ورشوا المزروعات بالمواد السامة واقتلعوا عشرات الأشجار.








## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
### مكتب اللجنة المركزية

يدعو الرفاق لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٧/١/٢٤ الساعة العاشرة والنصف في نادي درج الموارنة حيفا.

□ من الأبحاث:
- حول الوضع السياسي.
- المؤتمر القطري للحزب.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع – السكرتير العام للحزب

# كتساب: سأعمل على زيادة ميزانيات الاستيطان في غور الأردن!

## ● ويضيف: غور الاردن سيبقى تحت سيادة اسرائيل في كل الأوضاع! ●

● القدس – لمراسلنا – اعلن وزير السياحة موشيه كتساب، امس الثلاثاء، انه سيعمل على زيادة الميزانيات لمستوطنات غور الاردن ووعد بالعمل على تطوير منطقة «المعمودية» المقدسة للطوائف المسيحية. واضاف ان المنطقة ستبقى تحت سيادة اسرائيل في كل الأوضاع!

وردا على أسئلة «الاتحاد»، قالت الناطقة بلسان وزارة السياحة دوريت اورون ان المنطقة القريبة من منطقة السلطة الفلسطينية في اريحا تعتبر منطقة عسكرية مغلقة تفتح «ثلاث مرات سنويا» لاداء المراسم الدينية.

ويطالب المستوطنون بفتح المنطقة «لتطويرها والاستفادة من الحركة السياحية فيها طوال العام»!

**● حملة دعائية فلسطينية – اسرائيلية – اردنية لتشجيع السياحة ●**

من جهة أخرى اعلنت وزارة السياحة الاسرائيلية، امس الثلاثاء، ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والاردن ستبدأ حملة دعائية مشتركة في الصحف الامريكية لتشجيع السياحة.

وتنظم هذه الحملة، وهي بعنوان «السلام مشهد تحلو رؤيته»، بعد ابرام اتفاق اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل يوم الاربعاء الماضي.

ويحمل الاعلان توقيع وزارة السياحة الاسرائيلية ووزارة السياحة والآثار الاردنية ووزارة السياحة والآثار الفلسطينية.

واصدر المدير العام لوزارة السياحة دافيد ليتباك تعليمات الى ممثلي وزارته المعتمدين في الخارج بالقيام بـ «مبادرات» للاستفادة من المعاملة الجيدة التي تلقاها اسرائيل في وسائل الاعلام الاجنبية من جراء اتفاق الخليل.

ورأى وزير السياحة موشيه كتساب ان «التقدم في عملية السلام ساهم بشكل مباشر في تحسين صورة اسرائيل وشجع السياحة».

وكان عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال الأشهر الـ ١١ الأولى من العام ١٩٩٦ مليونين و (٤٢) الف شخص، اي بأقل بـ (٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

### مع تواصل الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب

# أنان يوصي بتمديد فترة القوات الدولية في لبنان




● احد مقرات قوات الامن الدولية في لبنان ●

● نيويورك (الامم المتحدة) الوكالات – وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي ا نان الوضع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بانه غير مستقر واوصى بتمديد ولاية جديدة، مدتها ستة اشهر، لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان.

وفي تقرير رفعه ليلة الاثنين/الثلاثاء الى مجلس الامن الدولي، كتب انان ان العمليات العدائية «خفت قليلا» منذ آب (١٩٩٦) الا ان الوضع في جنوب لبنان لا يزال «متوترا وهشا، اذ ان اسرائيل تبقي على احتلالها لقسم من المنطقة والمجموعات اللبنانية لا تزال تواصل هجماتها ضد قوات الاحتلال».

واعتبر انان ان مهمة قوات حفظ السلام في جنوب لبنان لاستقرار المنطقة وحماية السكان المدنيين «لا يزالان مهمين» واوصى في تقريره تمديد مهمة القوات الدولية حتى ٣١ تموز المقبل بناء على طلب من الحكومة اللبنانية.

وتتكون قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، التي يقودها الجنرال البولندي ستانسلاو وزنياك من (٤٥٠٠) عنصر من (١٠) دول، اضافة الى نحو (٥٠٠) مدني. وتنتشر هذه القوة في جنوب لبنان منذ العام (١٩٧٨) ولكنها لم تتوصل للحصول على انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من المنطقة.

# توقيع اتفاق بشأن الوجود الدولي في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت اسرائيل وفلسطين، امس الثلاثاء، اتفاقا للمطالبة بانضمام فرق جديدة سويدية ودنماركية وايطالية وسويسرية وتركية الى وحدة المراقبين النرويجيين الثلاثين المنتشرين في الخليل.

ووقع الاتفاق في القدس مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور وكبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات بحضور دبلوماسيين نرويجيين.

وينص الاتفاق على ان يضم جهاز المراقبين المعروف باسم «الوجود الدولي المؤقت في الخليل» ١٦٠ رجلا. ويقوم هؤلاء المراقبون بعملية مدنية الطابع تهدف الى بث الشعور بالأمان لدى سكان المدينة.

ويكمل هذا الاتفاق اتفاق ١٥ كانون الثاني بشأن اعادة الانتشار في الخليل.



## لقاء اليوم



**□□ مع: دافيد ليفي، القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية.**

**□□ حول: مستقبل مفاوضات السلام.**

# اعتلينا طريق السلام.. ولا رجعة عن هذا الطريق!

● التقى القائم بأعمال رئيس الحكومة، وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الثلاثاء، في مكتبه في القدس، مع عشرة ممثلين عن ابرز وسائل الاعلام العربية في اسرائيل وفلسطين والعالم العربي، في حوار مفتوح دام تسعين دقيقة. وقد نفى خلال اللقاء ان يكون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، استبعد موضوع الجولان السوري المحتل عن جدول مفاوضات السلام مع سورية كما ورد في صحيفة «لافيغارو» الفرنسية. وقال ردا على سؤال «الاتحاد» حول الموضوع انه تكلم مع نتنياهو في هذا الشأن فنفى تماما ان يكون قد تفوه على هذا النحو. وفيما يلي حوارنا به:

*** «الاتحاد» – هل يمكنك القول الان، ان حكومة اسرائيل، على عكس ما ورد في الصحيفة الفرنسية، توافق على طرح موضوع الجولان للتفاوض؟**

– ليفي – حكومة اسرائيل مستعدة للتفاوض مع سورية على تحقيق السلام. وكل طرف منا يطرح ما يريد من مواضيع للتفاوض».

*** «الاتحاد» – ايضا موضوع الجولان؟**

– ليفي: «كل المواضيع. نحن نتوجه لهذه المفاوضات بقلب مفتوح. وبكل مسؤولية. كل طرف يطرح موقفه ومطالبه».

*** «الاتحاد» – على اي اساس يكون التفاوض؟ قرار مجلس الامن «٢٤٢»؟**

– ليفي: ««٢٤٢» و«٣٣٨» ايضا».

*** «الاتحاد» – ما رأيك في الاقتراح الذي نسب الى جهات مصرية ويرى ان تستأنف المفاوضات على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام»؟**

– ليفي: «انا كنت اكثر شخصية اسرائيلية فاعلة في التحضير لمؤتمر مدريد في حينه (١٩٩١). وقد كنت على اطلاع وشراكة بأدق تفاصيل التحضير والصياغات، جملة جملة وكلمة كلمة. ومؤتمر مدريد قام في حينه على اساس هذا المبدأ: «الارض مقابل السلام». وما من شك اننا مستعدون لذلك. ونحن ومصر قادران على لعب دور طليعي في عملية السلام، التي بدأناها معا، ونريد لها ان تستمر لتكون شاملة. فنحن لا نريد عزل سورية من العملية السلمية. بل بالعكس. فهي عنصر اساسي في هذه العملية لا غنى عنه».

*** «الاتحاد» – ولكن مرت خمس سنوات، حتى الان من التفاوض. هل تذهب هباء؟**

– ليفي: «لا. لم تذهب هباء ولن تذهب هباء. لكننا نريدها مفاوضات مجدية. وعليه، يجب ان ننطلق بها من دون اكراه».

*** «الاتحاد» – والاتفاق الذي توصل اليه الطرفان في آذار بخصوص الاستعداد الاسرائيلي للانسحاب من الجولان؟**

– ليفي: «اين هو هذا الاتفاق؟ نحن مستعدون للالتزام بكل اتفاق مكتوب. ولا يوجد اتفاق كهذا. ولو كان مثل هذا الاتفاق قائما، فلماذا لم ينفذ؟

*** «الاتحاد» – انت تعرف لماذا لم ينفذ.**

– ليفي: «اننا نتوجه الى المفاوضات مع سورية بكل اخلاص ومسؤولية. وانا شخصيا متفائل جدا من النجاح. فلنلتق اولا ونرى. طالما هناك نية صادقة في التوجه نحو السلام، فليس هنالك شك في اننا سنتوصل الى اتفاق. المطلوب فقط ان يبذل الطرفان الجهود المناسبة لذلك. ونحن لسنا قاعدين مكتوفي الايدي».

*** «الاتحاد» – تقصد انه توجد اتصالات جارية مع سورية؟**

– ليفي: «لا. لا اقول توجد مفاوضات سرية. هناك بث رسائل. نحن نبث رسائل السلام الى سورية بواسطة الاوروبيين والامريكان. لقد مرت علينا سبعة اشهر حتى الان وها نحن ننجز اتفاقا هاما حول الخليل واعادة الانتشار».

*** «الاتحاد» – سبعة اشهر على اتفاق جاهز وموقع.**

– ليفي: «اذا كنتم تريدون الحديث عن البداية، فنحن قبل أن نبدأ دراسة الاوضاع ونتسلم الحكم بعد الانتخابات، واجهنا موقفا عربيا موحدا ضدنا اذا لم نفعل كذا وكذا. وكان طبيعيا ان نتخذ موقفا دفاعيا نوضح فيه اننا لا نرضخ للضغوط او التهديد. لكن، في اللحظة التي اعلنا فيها، رسميا، اننا مستعدون لتنفيذ التزامات الحكومة السابقة، الخطية طبعا، كان بالامكان ان تسير المفاوضات بشكل اسرع. ولسنا نحن الذي تسبب بالتأخير. واكشف لكم الآن، انني عندما التقيت مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبل شهرين، وبعد ذلك مع رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، ثم مع الملك حسين، اخبرتهم بالمبادئ الاساسية للاتفاق حول الخليل ومراحل الانتشار الثلاث. وقلت لهم اننا مستعدون فورا للتوقيع. وقد ضاع الوقت ابان ذلك سدى».

*** «الاتحاد» – وهل سيضيع المزيد من الوقت في القضايا الاخرى؟**

– ليفي: «بعد شهرين سنبدأ بالتفاوض حول الحل النهائي مباشرة. كل ما اتفقنا عليه سينفذ بشكل طبيعي، بشرط ان يكون التنفيذ من الطرفين. واسمحوا لي هنا ان اشير بايجابية الى تصريحات الرئيس عرفات في الخليل عندما توجه للمستوطنين وقال لهم: لسنا معنيين بالمواجهة معكم. مثل هذه اللهجة تساعد على تعزيز السلام. انا لا اوافق بالطبع على كل ما قاله عرفات في خطابه. لكن هذا طبيعي».

*** «الاتحاد» – اي حل نهائي سيكون هذا؟**

– ليفي: «هناك مصلحتان متناقضتان بيننا وبين الفلسطينيين. هم يريدون شيئا ونحن نريد شيئا اخر. لكن هذه هي المفاوضات. لقد خلق الله الناس المسؤولين لكي يتغلبوا على الخلافات».

*** «الاتحاد» – هناك اقتراح حل يتفاوض حوله اعضاء كنيست من الحزبين، «العمل» و «الليكود»، يوسي بيلين وميخائيل ايتان وغيرهما. ما رأيك به؟**

– ليفي: «من يدخل رأسه في هذا الاقتراح يصاب بالجنون».

*** «الاتحاد» – الا تنظر لهذه المفاوضات بجدية؟**

– ليفي: «لا. ان الذين توصلوا الى الاتفاقات يتنكرون لها ولا يقدمون على التوقيع عليها. المفاوضات يجب ان تكون مباشرة بيننا وبين الفلسطينيين. بيننا وبين السوريين. وكما قلت، انا متفائل جدا من امكانيات النجاح. انني ارى المولود بعيني من الان».

*** «الاتحاد» – انت تتكلم بلهجة مختلفة عن نتنياهو. ولكن، هل تضمن ان يعطيك نتنياهو زمام قيادة المفاوضات، مع الفلسطينيين ومع السوريين. لا حاجة. بالطبع، لان اذكرك بأنك انت وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة.**

– ليفي: «كل ما عملناه حتى الان تم بالتنسيق الكامل وبالتعاون المشترك. آمل ان يتجاوب معنا السوريون. فاذا تجاوبوا..»

**(نظير مجلي)**

(البقية على ص ١١)

في اجتماع «لجنة الخارجية البرلمانية، امس

# شاحك: مهامنا تضاعفت في الخليل بعد اعادة الانتشار!

● ويحمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية استتباب الامن وتواصله في المدينة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال امنون شاحك، ان السلطات العسكرية مستعدة لتقديم وجهة نظرها وتصوراتها للقيادة السياسية، اذا ارادت، بالنسبة لاعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية التي لم تنسحب منها قوات الاحتلال.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية عقدته امس الثلاثاء، وقدم فيه تقريرا عن الاوضاع الامنية في الضفة ولبنان.

وحمّل شاحك السلطة الفلسطينية مسؤولية استتباب الامن في الخليل، والمحافظة عليه، وان مهام قوات الاحتلال تضاعفت بعد اعادة الانتشار. وقال ان «الجيش مستعد لحماية امن اي مستوطن او مواطن اسرائيلي يتواجد في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش».

ورفض شاحك الرد على سؤال فيما اذا قدم الجيش توصيات بالنسبة لفتح شارع الشهداء في الخليل.

وقال انه لا يعرف كيف وصل السلاح الاسرائيلي للشرطة الفلسطينية، مشيرا الى ان منسق عمليات الاحتلال من قبل الحكومة في المناطق الفلسطينية، يعالج الموضوع، بهدف اعادة الاسلحة وهي بنادق من نوع «غليلون».

وانتقد شاحك عملية تسريب اخبار عن الاجتماعات التي يعقدها الضباط الميدانيون وقال: «يعاني الضباط، خاصة في جنوب لبنان، من احباط. وفي الاجتماعات التي يعقدونها للتداول في العمليات الميدانية، يجب حفظ السرية»!!



● جنود الاحتلال في الخليل – مهام مضاعفة ●

# أبو مدين: الاسيرات سيحتفلن بعيد الفطر في بيوتهن

* أبو مدين وهنغبي يجتمعان هذا الاسبوع للبحث في قضية الاسرى ،*

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح أبو مدين، أمس الثلاثاء، أنه سيلتقي نظيره الاسرائيلي تساحي هنغبي، هذا الاسبوع للتداول في قضية الاسرى الفلسطينيين واطلاق سراحهم.

وأشار أبو مدين الى ان اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، وفق بنود اتفاق طابا كان يجب ان يتم منذ اكثر من سنة، لكن الامر لم يتم بسبب الموقف الاسرائيلي وخرق الاتفاق.

وقال ابو مدين انه سيصر في اللقاء على ضرورة اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين بسبب وضعه الصحي المتردي. واكد انه ليس من مصلحة اسرائيل ان يموت الشيخ ياسين في السجن، لان عواقب ذلك ستكون وخيمة!

واكد ابو مدين، ان الاسيرات الفلسطينيات سيحتفلن بعيد الفطر القريب في بيوتهن وبين عائلاتهن.

وفد الجبهة والحزب الشيوعي خلال زيارة للخليل أمس

# رغم الثغرات في اتفاق الخليل فهو محطة هامة لاستمرار المسيرة السياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، بزيارة الى مدينة الخليل، قدموا خلالها التهاني لرئيس واعضاء البلدية واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، بمناسبة تحرير المدينة.

وضم الوفد أكثر من (١٠٠) من اعضاء الجبهة العرب واليهود بينهم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست النائب صالح سليم والنائب هاشم محاميد وسكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وسكرتير الشبيبة الشيوعية عمر حمدي وممثلو القائمة المشتركة في الهستدروت، ورؤساء واعضاء سلطات محلية عربية.

بدأ الوفد زيارته بلقاء مع رئيس البلدية مصطفى عبد النبي النتشة، واعضاء من المجلس البلدي والمجلس التشريعي، حيث قدمت اليهم التهاني. وتحدث النائب محاميد فأكد ان تحرير الخليل هو مرحلة أخرى من مراحل المعركة الطويلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني من أجل تحرره واستقلاله واقامة دولته المستقلة. وأكد موقف الجبهة الرافض لبقاء المستوطنين في الخليل وتمزيق المدينة في سبيل الحفاظ على البؤرة الاستيطانية المعادية للسلام.

وقال محمد نفاع ان الوفد جاء مهنئا وواعدا وملتزما بهذا الاتفاق الذي جاء نتاجا لصلابة وقوة الموقف الفلسطيني. وقال «اننا واذ نرى في هذا الاتفاق بعض الثغرات، فاننا نرى فيه محطة هامة لاستمرار المسيرة السياسية».

وأشار نفاع الى دور الحزب الشيوعي والجبهة في النضال من أجل السلام العادل والدائم، خصوصا في هذه الظروف، مؤكدا «اننا سنصعد كفاحنا حتى يتحقق السلام العادل والشامل في كل المنطقة بما في ذلك السلام مع سوريا ولبنان».

بعد ذلك زار الوفد مقر السلطة، في بناية السرايا، التي كانت مقرا للحاكم العسكري، واستمع من قائد منطقة الخليل عبد الفتاح الجعيدي، الى شرح عن اقسام السجن واساليب التعذيب التي كانت تمارس ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وتحدث محمد بركة فأشاد بالموقف التفاوضي الفلسطيني الصلب، والموقفين العربي والدولي اللذين الزما نتنياهو بتنفيذ الاتفاق، مؤكدا ضرورة الحفاظ على هذا الانجاز ودعمه.

وقام الوفد بجولة في البلدة القديمة، حيث وقف على نقاط التماس، حيث يتواجد المستوطنون وجيش الاحتلال. ورافق الوفد المهندس كمال دويك، نائب رئيس البلدية. كما قام الوفد بزيارة الحرم الابراهيمي.

الرئيس عرفات في روما:

# نأمل ان يطبق بروتوكول اتفاق الخليل بدقة ونزاهة

● روما – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الثلاثاء، في روما عن الأمل في ان تطبق اتفاقات الخليل بنزاهة وأكد ان السلام خيار استراتيجي للفلسطينيين لا عدول عنه.

وقال عرفات من على منبر المجلس العام للاشتراكية الدولية الذي بدأ اعماله، أمس، في العاصمة الايطالية «نأمل في ان يطبق بروتوكول اعادة الانتشار في الخليل بدقة ونزاهة».

واضاف ان «السلام هو خيارنا الاستراتيجي الذي لا عدول عنه». ودعا المشاركين في الاجتماع الى بذل «كافة الجهود للحفاظ على الانجازات التي تحققت منذ بدء عملية السلام».

في التاسع من شباط القادم

# المحكمة تنظر في دعوى «راديو – ٢٠٠٠» ضد الاذاعات العربية غير المرخّصة

* محامي الراديو: المحطات غير المرخصة تشوش على «راديو – ٢٠٠٠»، وتسبب خسائر جسيمة لأصحابها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تنظر محكمة الصلح في عكا، في التاسع من شباط القادم، في الدعوى القضائية التي قدمها اصحاب اذاعة «راديو – ٢٠٠٠»، ضد اصحاب الاذاعات العربية غير المرخصة والعاملين فيها. وقد كان من المقرر ان تنعقد المحكمة غدا، الا أنها تأجلت.

وجاء في الدعوى التي قدمها المحامي هاني فراج، باسم موكليه اصحاب «راديو – ٢٠٠٠»، بأن المحطات غير المرخصة – حسب القانون تقوم بالبث على أمواج قريبة من الموجة القانونية لراديو ٢٠٠٠، الأمر الذي يؤدي الى التشويش عليها، وهذه القضية بحد ذاتها تسبب خسائر مادية جسيمة لاصحاب الاذاعة.

ويضيف المحامي فراج في الدعوى بأن «راديو ٢٠٠٠» قام بتقديم شكوى للشرطة ضد اصحاب المحطات غير المرخصة ولكن بالرغم من ذلك، فما زالت هذه المحطات تبث برامجها بشكل اعتيادي، ضاربة عرض الحائط بالقوانين التي تنص على معاقبة المخالفين في قضية البث غير الشرعي.

ويطالب المحامي فراج المحكمة باصدار قرار يمنع بموجبه من اقامة اذاعة غير مرخّصة او البث من خلالها، كما ويطالبها بالعمل على عدم التأثير على بث «راديو ٢٠٠٠» في منطقة الامتياز. وبالاضافة الى ذلك، طالب باصدار أمر تتم بموجبه مصادرة الاجهزة المختلفة التي تستعمل في الاذاعات المذكورة.

على خلفية فصل العمال والغاء الاتفاقيات الجماعية

# وزارة العمل تتوقع زيادة نزاعات العمل والاضرابات هذا العام

* القدس – لمراسلنا – تتوقع وزارة العمل ان يزداد في هذا العام عدد نزاعات العمل والاضرابات في المرافق الاقتصادية، وذلك على خلفية موجات الفصل من العمل والغاء الاتفاقيات الجماعية.

وقال المسؤول عن علاقات العمل في الوزارة شلومو يتسحاقي ان الغاء الاتفاقيات الجماعية يتسبب في زعزعة الاقتصاد في البلاد، لأن العاملين لن يقفوا مكتوفي الايدي امام الغاء الاتفاقيات.

وقد اصدرت الوزارة، امس الثلاثاء، تقريرها السنوي حول نزاعات العمل في البلاد، فتبين انها، اضافة الى الاضرابات انخفضت في العام (١٩٩٥) بنسبة ٦٥٪. فقد جرى (٧١) اضرابا شارك فيها (١٦١) الف عامل.

ويضيف التقرير ان النصف الثاني من العام (١٩٩٦) شهد ارتفاعا حادا في عدد نزاعات العمل، وقال يتسحاقي ان هذا سببه اعلان الحكومة عن نيتها لخصخصة القطاع العام واقتراب موعد المفاوضات لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية.

# كهلاني يرفض السماح للسجين دقة بالمشاركة في حفل زفاف شقيقه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني السماح للسجين الامني وليد دقة بحضور حفل زفاف شقيقه في نيسان القادم.

وكان كهلاني يرد على استجواب للنائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الذي طالبه بالسماح لدقة بالخروج من السجن لبضع ساعات لمشاركة عائلته في حفل زفاف شقيقه، الذي سيقام في قاعة مغلقة.

وادعى كهلاني ان ادارة السجن غير معتادة على اخراج سجناء امنيين للمشاركة في مناسبات عائلية، وان هذا العمل يتطلب تخصيص قوات امن كبيرة لتأمين حراسته، وقد يؤدي الى تعرض قوات «الامن» للخطر!

يذكر ان وليد دقة محكوم بالسجن مدى الحياة.

# ٢٥ الف زيتونة لتشجير المناطق المهددة بالمصادرة في شمال الضفة

● طولكرم - «وفا» - قررت وزارة الزراعة تخصيص (٢٥) الف شتلة زيتون لمحافظات شمال الضفة لتشجير المناطق المهددة بالمصادرة.

ويذكر ان محافظة طولكرم وجهت مذكرة الى وزير الزراعة بصرف اشتال لتعويض المزارعين الفلسطينيين عن اشجارهم التي تم قطعها واتلافها من قبل القوات الاسرائيلية والمستوطنين خاصة في منطقة بيت ليد وكفر اللبد ووادي التين.

وصرح فارس الجابي مدير دائرة زراعة طولكرم ان هذه الاشتال مخصصة للمناطق المهددة بالمصادرة وسيتحمل المزارع ما قيمته شيكل عن كل شتلة بينما تساهم الوزارة بباقي الثمن. وناشد جميع المزارعين المعنيين التوجه الى دائرة الزراعة لتسلم الاشتال.

### متحدث باسمهم على الحدود الليبية - المصرية:

# الفلسطينيون يشترطون عودتهم الى ليبيا بضمانات على منازلهم وعملهم

● الحدود المصرية - الليبية - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٥٠ فلسطينيا طردتهم طرابلس في العام ١٩٩٥، ويقيمون منذ ذلك الحين في منطقة عازلة على الحدود المصرية - الليبية، رفضوا امس الثلاثاء العودة الى ليبيا.

وقال المهندس عادل لوقا (٤٢ سنة) متحدثا باسم اللاجئين الفلسطينيين «اننا نرفض عرض طرابلس العودة الى ليبيا لاننا نريد ضمانات باننا سنستعيد منازلنا وعملنا في ليبيا».

وانهال اللاجئون بالحجارة والعصي على مجموعة من (٢٠) فلسطينيا ارسلتهم طرابلس اليوم الثلاثاء لمحاولة اقناعهم بالعودة الى ليبيا واتهموهم بانهم عملاء ليبيون يريدون اعادتهم بدون اي ضمان.

وكانت السلطات الليبية ابدت عزمها على الشروع منذ امس الثلاثاء في اعادة الفلسطينيين المقيمين في «مخيم العودة» بعد ان دعت اللجان الشعبية الليبية الاسبوع الماضي الى عودتهم.

### ابتداء من نيسان القادم

# زيادة رواتب النواب بنسبة (٧٪)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة ٧٪ ابتداء، من الاول من نيسان القادم.

وكان النواب يطالبون برفع رواتبهم بهذه النسبة ابتداء من الاول من تشرين الاول الماضي، بشكل تراجعي، الا ان وزير المالية طلب تأجيل الزيادة بستة اشهر.

وقد جرى جدل حاد بين النواب حول هذه الزيادة لرواتبهم، وقد ايد الزيادة تسعة نواب وعارضها سبعة وامتنع نائب واحد.

وسارع بعض النواب، المعارضين، الى وسائل الاعلام للاعلان عن انهم سيتبرعون بهذه الزيادة لجهات مختلفة مثل طلاب جامعيين وجمعيات خيرية وغيرها، وفي المقابل سارعت لجنة مساعدي النواب في الكنيست مطالبة النواب المعارضين بتحويل هذه الزيادة، اذا رفضوها، لحساباتهم خاصة وان رواتبهم منخفضة نسبيا.

### في ندوة في شفاعمرو

# رجال الدين يدعون المطران سلوم الى اعادة هدية نتنياهو

*** المفتي عكرمة صبري وسيادة المطران رياح ابو العسل والقاضي نعيم هنو: التآخي بين الاديان يجب ان يترجم في الممارسة اليومية بين ابناء البشر ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظم قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، مساء امس الاول الاثنين، اول امسية رمضانية ضمت برنامجا فنيا وترفيهيا اعده القسم بمناسبة شهر رمضان المبارك. وكانت اول امسية تحت عنوان «التآخي بين الاديان» شارك فيها مفتي فلسطين الشيخ عكرمة صبري وسيادة المطران رياح ابو العسل، وفضيلة القاضي الشيخ نعيم هنو قاضي المحكمة الدينية الدرزية.

وحضر الامسية المئات من اهالي المدينة من مختلف طوائفها.

افتتح الندوة رئيس قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو احمد حمدي بكلمة رحب فيها بالجمهور المشارك واكد ان التآخي بين الاديان ليس شعارا بل يجب ان يترجم في الممارسة في العمل اليومي بين ابناء البشر على اساس احترام الانسان لاخيه الانسان وحق الشعوب في الحياة الحرة الكريمة. ثم تلا الشيخ صالح المجدوب ما تيسر من آيات الذكر الحكيم.

وبعد ذلك ادار الندوة الشيخ احمد عبد الوهاب إمام مسجد عمرو بن العاص في شفاعمرو.

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي دولة فلسطين ان هدية رئيس حكومة نتنياهو الى المطران سلوم التي تمثل مجسما للقدس، بدون الاقصى بعيدة كل البعد عن السلام وعن مبدأ التآخي بين الاديان وان صاحب الهدية لا يعرف ولا يقبل مبدأ التآخي لان هذه الهدية ترمز الى نوايا القيادة الاسرائيلية ومنها هدم المسجد الاقصى وبناء «الهيكل» مكانه. واضاف ان هذا الحلم لم يتحقق لان الاقصى في قلوب مئات الملايين من البشر من محبي السلام في العالم. وطالب المفتي المطران سلوم بارجاع الهدية لنتنياهو، ودعا الى المحبة بين البشر على اساس الاحترام المتبادل.

وقال سيادة المطران رياح ابو العسل ان هدية نتنياهو للمطران سلوم تهدف الى زرع الفرقة بين ابناء الشعب الواحد من مسلمين ومسيحيين واضاف: لن تكون القدس قدسا اذا اختفت معالمها الاساسية ورموزها وشعارها وهو المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة.

وقال الشيخ نعيم هنو ان معنى التآخي هي الالفة والمحبة بين جميع البشر في العالم ودعا الى نبذ الفرقة والى وحدة العمل بروح الدين بين جميع الاديان من اجل خير البشرية جمعاء.

### في اطار مشاريعها لتعزيز صمود اهالي النقب

# لجنة الاربعين تفتتح روضة في ابو عشيبة ومكتبة في الاعسم وتمول خط المياه الى عوجان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتحت في قرية ابو عشيبة في النقب، هذا الاسبوع، اول روضة اطفال في القرية، بادرت الى تاسيسها وتمويلها «لجنة الاربعين» بالتعاون مع اللجنة المحلية في القرية. وتضم الروضة ٢٥ طفلا من ابناء القرية، تشرف على رعايتهم مربية مؤهلة والعديد من المتطوعات من بنات القرية.

وياتي افتتاح هذه الروضة في اطار مشاريع البنى التحتية التي تعمل «لجنة الاربعين» على اقامتها في القرى غير المعترف بها في النقب، اسوة باخواتها من قرى الشمال، في اطار سعيها الى التخفيف من وطأة المعاناة التي تسببها سياسة عدم الاعتراف لاهالي هذه القرى، من خلال مدهم بالخدمات الحيوية الاساسية لتعزيز صمودهم في قراهم.

وكان سبق افتتاح الروضة اقامة مشروع لتوصيل المياه الى المجمعات غير المعترف بها في المنطقة عوجان بالقرب من قرية اللقية، حيث ساهمت «لجنة الاربعين» بالجزء الاكبر من تكلفة هذا المشروع.

كما بادرت اللجنة الى اقامة مكتبة عامة في مدرسة «الامل» في قرية الاعسم، وتزويدها بمجموعة كبيرة من الكتب العلمية والادبية، وهو المشروع الاول من نوعه في قرية غير معترف بها.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان هذه المشاريع، اضافة الى مشروع تصوير فيلم وثائقي عن اوضاع القرى غير المعترف بها في النقب، واقامة رابطة لاصحاب الاراضي، تنضوي في اطار الفعاليات والمشاريع العديدة التي تخطط اللجنة لاقامتها في هذه القرى، لتساعد الاهالي على مواجهة ظروف الحياة الصعبة من جهة ولترسيخ صمودهم في اراضيهم وقراهم من جهة اخرى.

واشار ابو الهيجاء، الى مشروع المخطط الهيكلي للقرى غير المعترف بها في النقب، الذي انتهت اللجنة من اعداده مؤخرا، والذي يشمل مقترحات تخطيطية لحل مشكلة هذه القرى، اسوة بالمقترحات التي تضمنها مخطط القرى غير المعترف بها في الشمال، والذي تم تبنيه جزئيا في فترة الحكومة السابقة، والاعتراف بموجبه بالعديد من قرى الشمال. كما اشار الى ان اللجنة تساهم بدعم الاهالي في مواجهة سياسة هدم بيوتهم وتقديمهم الى القضاء، حيث يرافع محامي اللجنة مجانا عن اصحاب عشرات الملفات في قريتي ابو كف والحمامدة وغيرهما، اضافة الى ما تقوم به اللجنة من اتصالات ومكاتبات مع الجهات الرسمية ومطالبتها بحل قضية هذه القرى اعتمادا على المخططات والحلول التي يرتئيها اصحاب القضية، وليس اعتمادا على المخططات السلطوية الساعية الى سلب الاراضي العربية في النقب وتشريد اهلها.

● رئيس جمعية ابو عشيبة، يتفقد الروضة ●

# التحذير من تسويق مواد فاسدة من اسرائيل في بيت حانون

*** احالة ثلاث قضايا اتجار بالمواد الفاسدة الى النائب العام ***

● غزة - وفا - حذرت وزارة التموين الفلسطينية، امس الثلاثاء، التجار والمواطنين من احضار وتسويق المواد الغذائية الفاسدة والمنتوجات الاخرى التي تقوم اسرائيل بتفريغها في منطقة بيت حانون في قطاع غزة.

واوضح العقيد اسماعيل جبر، مدير التفتيش والمراقبة في الوزارة ان التجار والمصانع الاسرائيلية، يقومون بتفريغ شحنات من الاغذية الفاسدة، والمواد المنتهية الصلاحية في منطقة بيت حانون، كان آخرها امس الثلاثاء، شحنة من الشوكولاته والالبان الفاسدة، وقال ان بعض التجار يقومون باحضار هذه المواد واعادة تغليفها للمواطنين، منوها الى احالة (٣) قضايا اتجار باغذية فاسدة خلال ا الاسبوع الماضي الى النائب العام.

واشار الى انه تم اخذ تعهدات على (٣٢) تاجرا وصاحب محل، عثر لديهم على بعض المواد والاغذية المنتهية الصلاحية، بضرورة الالتزام بالقرارات المعمول بها في الوزارة.

وبعد ان تحدث عن الجهود التي تقوم بها الوزارة لمحاربة هذه الظاهرة بالتنسيق الكامل مع الوزارات والاجهزة المعنية، اعلن ان الوزارة تسير دوريات في المساء، لمراقبة الاسواق والسلع المعروضة بالتعاون مع وزارة الصحة والخدمات الطبية العسكرية، فضلا عن الدوريات التفتيشية المعتادة، خاصة بعد تزايد محاولات التهريب من المستوطنات اليهودية لهذه المواد.

وكانت الاجهزة المختصة ضبطت مؤخرا كمية من الزبدة الفاسدة المهربة من المستوطنات لبيعها للمواطنين.

ودعا العقيد جبر المواطنين الى توخي الحيطة والحذر عند شراء اية سلعة، مشددا على ضرورة التأكد من وجود الوسم التجاري الذي يشتمل على اسم المنتج، وتاريخ الانتاج، وتاريخ انتهاء الصلاحية واسم المستورد، والمكونات، وابلاغ الجهات المختصة عن اية مخالفات.

وعلى صعيد آخر امر الرئيس ياسر عرفات، امس، بتشكيل لجنة تحقيق خاصة في قضية دخول الاف اطنان الطحين الفاسد الى الاراضي الفلسطينية، وكان نواب من المجلس التشريعي قد استجوبوا وزير التموين، عبد العزيز شاهين حول كيفية دخول تلك الكمية الى البلاد.

مسلسل المجازر الرهيبة مستمر!

# العديد من القتلى والجرحى في انفجار سيارتين مفخختين في الجزائر، امس!

## ● الكشف عن شبكة لتهريب الاسلحة الى الأصوليين في الجزائر من اوروبا ●

● الجزائر - و.ص.ف - سقط العديد من القلتى والجرحى، في انفجار سيارتين مفخختين في قلب العاصمة الجزائرية، امس الثلاثاء. وذلك استمرارا لمسلسل القتل والمجازر التي تنفذها الجماعات الاصولية!

وبينما افادت حصيلة رسمية مؤقتة، في ساعة متأخرة، امس، ان عدد القتلى هو خمسة، ذكر شهود عيان ان العدد وصل (١٦) ضحية، كلهم من المدنيين.

واشارت الأنباء الى ان الانفجار الأول نتج عن سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور باص في جادة الشهداء، التي تشهد عادة بعد الظهر حركة سير كثيفة. وكان شهود نقلوا قبلا ان الانفجار حدث داخل الباص.

ونقل احد سكان العاصمة ان الباص اشتعل بكامله وان «رجال الاطفاء سحبوا الجثث من الباص وهي متفحمة تماما». ولم يحدد بعد عدد الجرحى خصوصا بين المارة.

وقامت قوات الأمن بعد الانفجار بتطويق المكان ومنعت الفضوليين من الاقتراب من مكان الانفجار.

ووقع الانفجار الثاني في الساعة التاسعة مساء، بالقرب من نصب الشهداء الذي يشرف على العاصمة.

وكانت سيارة مفخخة اخرى انفجرت، مساء الأحد في حي بلكور الشعبي وادت الى مقتل (٢١) شخصا حسب حصيلة رسمية. الا ان صحيفة «ليبيرتيه» افادت ان عدد قتلى هذا الاعتداء بلغ (٤٢).

وتنسب السلطات هذه الانفجارات الى الجماعات الأصولية، وخاصة «الجماعة الاسلامية»، اكثر التنظيمات الاصولية تطرفا في الجزائر.

وكانت الجماعة المذكورة قد هددت، امس، بمواصلة المجازر خلال شهر رمضان وحذرت السكان من «ان لا حياد في الحرب».

وجاء في وثيقة موقعة من «امير الجماعة الاسلامية» عنتر زوابري ونشرتها، امس الثلاثاء، صحيفة «الوطن» الجزائرية، ان «الحرب ستستمر وستتكثف خلال شهر رمضان ولدينا الوسائل والرجال لمعاقبة الذين ليسوا الى جانبنا».

وقالت «الوطن» ان البيان الذي لا يحمل اي تاريخ وزع بشكل اساسي في مساجد براقي (الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية) وسيدي موسى (٣٠ كم الى الجنوب).

واكدت الوثيقة «لا حياد في الحرب التي نخوضها. وباستثناء الذين معنا فان الآخرين جميعا كافرون ويستحقون الموت».

### ● شبكة لتهريب الاسلحة في اوروبا ●

وعلم من مصادر رسمية ان الشرطة في كل من المانيا وفرنسا كشفت، امس الثلاثاء، شبكة دولية لتهريب الاسلحة الى الأصوليين الجزائريين خلال سلسلة عمليات مشتركة، واعتقل (٢٢) شخصا على الأقل في فرنسا وضبطت وثائق في المانيا.

وقال مسؤولون في الشرطة شاركوا في هذه العمليات ان ذخائر مخصصة للأصوليين الجزائريين كانت تحمل على مقربة من فرانكفورت على متن سيارات قادمة من لندن. وركزت الشرطة تحقيقاتها على نقاط العبور الرئيسية التي تمر بها السيارات في طريقها من المانيا الى البحر الابيض المتوسط.

وفي فرنسا قام عناصر الشرطة القضائية ووحدة مكافحة التجسس بعمليات مداهمة في الضاحية الباريسية وفي مدينتي نيس ومارسيليا (جنوب شرق) وكذلك في ميز وبار لو دوك (شمال شرق) التي تشكل محطات يمر عبرها المهربون.

ووضع الاشخاص الـ ٢٢ المعتقلون قيد التحقيق ويتم استجوابهم حاليا.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان التحقيقات مستمرة.

● جزائريون يحيطون بسيارة دمرها انفجار قنبلة ●

مع تزايد الوضع تفاقما

# المعارضة في السودان تدعو الجيش للاطاحة بالنظام الاصولي

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعت المعارضة السودانية الجيش السوداني امس الثلاثاء الى الاطاحة بنظام الفريق عمر البشير الاصولي والتوجه لوقف اراقة الدماء بعد اعلانها قتل (١٢٦٠) جنديا خلال اربعة ايام في المعارك الدائرة في جنوب شرق البلاد.

ووجه زعيم حزب «الامة» المعارض الصادق المهدي، بوصفه «رئيس وزراء انتخبه الشعب» في ١٩٨٦، نداء الى القوات المسلحة وقوات الشرطة السودانية قال فيه «ان جبهتكم الحقيقية في الخرطوم، وواجبكم الانساني والوطني والايماني هو الانحياز لشعبكم والتحرك الحاسم للاطاحة بالنظام الفاسد الذي يحكم السودان اليوم».

واضاف المهدي الذي اطيحت حكومته في انقلاب ١٩٨٩، ان امام الجيش السوداني خيارين، اما «الامتثال لقيادة النظام الانقلابي الحزبي المتسلط، ومواجهة استمرار الحرب الاهلية بشقيها الشمالي والجنوبي، اي مواجهة الشعب السوداني كله، او التصدي لحزب «الجبهة الاسلامية القومية» وتحرير البلاد من قبضته لتفتح الطريق امام السلام والدمقراطية».

وكان المهدي فر من الخرطوم في مطلع كانون الاول الى اسمره للانضمام الى قادة «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين الذين يخوضون المعارك تحت قيادة جون قرنق، زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان، اكبر فصائل المتمردين.

واكد قرنق ان قواته تقدمت مسافة عشرين كيلومترا منذ الاحد وانها باتت حاليا في ابو شنانه، على بعد (٦٠) كم من مدينة الدمازين، عاصمة ولاية النيل الازرق، التي تضم محطة استراتيجية لتزويد الخرطوم بالكهرباء.

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي احمد، اكد امس الاثنين ان القوات الحكومية تعد هجوما مضادا واسع النطاق ضد الجنود الاثيوبيين، الذين تتهمهم الخرطوم بالمشاركة في المعارك الدائرة في جنوب شرق البلاد، رغم نفي اثيوبيا ذلك.

ونفى الرئيس الاريتري اساياس افورقي ايضا اي تورط لبلاده في المعارك، مؤكدا ان ما يجري هو شأن سوداني «داخلي».

ونقلت الاذاعة الاثيوبية عن افورقي ان «السودان اعلن الحرب على العالم اجمع» وان «الاساليب الدعائية المعروفة للنظام السوداني باتت الان دليلا على اليأس».

من جهة ثانية، لقيت خمس سودانيات وسائقهن، حتفهم امس الاول الاثنين اثناء توجههم الى الجبهة في سيارة محملة بالمؤن انقلبت في شرق البلاد على الحدود مع اريتريا. وكان بين القتيلات سعاد محمد طمبل العضو في برلمان ولاية البحر الاحمر ورئيسة الاتحاد النسائي فيها.

# مقتل شاب طمراوي في حيفا

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيع في مدينة طمرة، مساء امس، الى مثواه الاخير الشاب وليد محمد عبود ابو الهيجاء (٢٩ عاما)، الذي كانت عثرت عليه الشرطة، مساء امس الاول، جريحا في حديقة التماثيل، نتيجة اصابته بطلقات نارية وبعدة طعنات سكين.

وقام طاقم الاسعاف بنقل الجريح الى مستشفى «رامبام» في حيفا، حيث فارق الحياة بعد ساعتين. ثم نقلت جثته لتشريحها في معهد ابو كبير، فيما باشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

وذكر مصدر في الشرطة مساء امس، أنه اعتقل عدة مشبوهين من مدينة حيفا، وانه يقدر بان مقتل الشاب جاء على خلفية جنائية.

# الكباريتي: يجب حل قضية اللاجئين عودة او تعويضا

● عمان - «و.ص.ف» - اكد رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي حرص بلاده على حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين «بشكل عادل يضمن حقوقهم المشروعة دوليا بالعودة او التعويض».

وقال مصدر رسمي ان الكباريتي اكد خلال لقاء امس الثلاثاء مع المفوض العام للوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بيتر هانسن ان «الاوضاع المالية الصعبة التي تواجهها وكالة الغوث يجب ان لا تنعكس بأي شكل من الاشكال على خدماتها للاجئين الفلسطينيين في الاردن».

وتناولت محادثات الكباريتي وهانسن «الخدمات التي تقدمها اونروا والقضايا المتعلقة بدعم المجتمع الدولي وبالذات الاردن لبرامج الوكالة وخدماتها».

# نتنياهو: لم نلتزم باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ان تكون اسرائيل قد وافقت على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة «حماس» كجزء من بروتوكول اتفاق الخليل!

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال في مطلع الاسبوع في الخليل انه «سيجري قريبا اطلاق سراح الشيخ ياسين» وبقية الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

ولدى سؤاله امس الثلاثاء عن الامر ادعى نتنياهو: «لم نلتزم ولا في اي مرحلة من مراحل التفاوض باطلاق سراح الشيخ ياسين»! لكنه اضاف ان السلطات الاسرائيلية «تدرس دوما هذه القضية» بسبب حال ياسين الصحية السيئة.

في لقاء مع راب مستوطنة «تكوع»

# مصطفى النتشة: نرحب بكل يهودي في الخليل شريطة اعترافه بسيادتنا عليها

## * الراب فرومان: المستوطنون في ذهول لكنهم سيتاقلمون مع الواقع الجديد *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة امس الثلاثاء، حاخام مستوطنة «تكوع»، مناحيم فرومان، في دار البلدية.

وتداول الجانبان في الواقع الجديد الناشئ عن اعادة الانتشار في الخليل وابعاد ذلك على العلاقات بين المستوطنين واهالي الخليل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال النتشة «نرحب بكل يهودي او اسرائيلي يريد القدوم الى الخليل بشرط ان يعترف بالسلطة الوطنية الفلسطينية وسيادتها على الخليل».

وذكر النتشة ان مجموعة من اليهود الذين لهم املاك في الخليل، زاروها قبل فترة واعلنوا عن تضامنهم مع مواطنيها ضد استفزازات المستوطنين المتطرفين.

وقال الراب فرومان، ان «المستوطنين في «تكوع» و«كريات اربع»، يعيشون في ذهول بعد اعادة الانتشار، لكن الزمن سيفعل فعله وسيتوطد التعايش المشترك». واضاف: «من الضروري لمواطني اسرائيل عامة، والمستوطنين خاصة ان يعترفوا بياسر عرفات رئيسا للشعب الفلسطيني».

وكشف النتشة، النقاب عن دعوة تلقاها من رئيس مستوطنة «كريات اربع» تسفي كتسوفر، يطلب فيها التقاء رئيس واعضاء بلدية الخليل، بهدف تمهيد الطريق للقاءات بين المستوطنين والفلسطينيين.

الا ان كتسوفر نفى في حديث اذاعي «انه طلب لقاء النتشة او اي فلسطيني اخر»، مضيفا انه لا اساس من الصحة لذلك!



●فلسطيني يراقب عربدة المستوطنين في الخليل! ●

## النائب سعد يستجوب شارون حول الاستيطان في الجولان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اعقاب الانباء عن البدء بتنفيذ مخطط لوزير البنى التحتية، ارئيل شارون، لتوسيع الاستيطان في الجولان السوري المحتل، قدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، استجوابا الى الوزير شارون حول الموضوع.

وجاء في الاستجواب: كيف يمكن ان يتعايش البدء في تكثيف الاستيطان مع تصريحات الحكومة الاخيرة بأنها تنوي استئناف المفاوضات مع سوريا ؟! وهل يعلم الوزير ان تنفيذ المخطط الاستيطاني يضع عقبة اخرى امام العملية السلمية؟!

## المطالبة بالعفو عن (٢٠) ارهابيا يهوديا

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر عضو الكنيست ميخائيل كلاينر (ليكود)، الى جمع تواقيع اعضاء كنيست على عريضة تطالب رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بالعفو عن (٢٠) ارهابيا يهوديا، اعتقلوا بتهمة الاعتداء على مواطنين فلسطينيين.

وقد وقع العريضة، حتى مساء امس (١٣) نائبا من اعضاء الائتلاف الحكومي، بينهم رئيس لجنة الخارجية والامن عوزي لنداو ورئيس لجنة الدستور شاؤول يهلوم.

وتطالب العريضة رئيس الدولة بالمساواة بين الاسرى الفلسطينيين، الذين سيطلق سراحهم بموجب اتفاقيات اوسلو، وبين الارهابيين اليهود الذين ارتكبوا جرائمهم على خلفية قومية.

يذكر انه سيتم اليوم اطلاق سراح نشيط حركة «كاخ» نوعام فدرمان، المعتقل اداريا منذ شهرين ونصف الشهر في سجن آيال.

# جرايسي يبحث مع المسؤولين الفرنسيين ومنظمة اليونسكو سبل دعم وتطوير مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

## ● اليونسكو تعلن انها عينت مسؤولا من قبلها لمتابعة المشروع ● اهتمام واسع في الاعلام الفرنسي ●

### * على جدول الابحاث: اقامة متحف الناصرة ومعرض لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» برعاية «اليونسكو» يتجول في انحاء العالم لتجنيد الدعم المالي * الاتفاق مع مؤسسة فرنسية عالمية لتسويق المشروع اعلاميا وتجنيد دعم ورعاية من مصادر اوروبية * اجتماعات لاحقة في وزارتي الخارجية والسياحة الفرنسيتين *

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يواصل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ومدير مكتبه، صفوان فاهوم، اللقاءات والاجتماعات في العاصمة الفرنسية، باريس، للتداول مع المسؤولين الفرنسيين ومسؤولي المنظمة العالمية «اليونسكو» في سبل رعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتجنيد الدعم العالمي له.

وقد استقبل مدير عام اليونسكو فدريكو مايور في مقر اليونسكو في باريس، رئيس البلدية ومدير مكتبه، حيث تم خلال اللقاء البحث في تطبيق قرار اليونسكو رعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، ودعمه المباشر وغير المباشر، والتعاون بين الناصرة وبيت لحم (مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» يحظى ايضا بدعم ورعاية اليونسكو).

وشارك في الاجتماع ايضا سفير اسرائيل في اليونسكو آفي شوكت، ومخطط الانارة للناصرة ومعالمها، الفرنسي رولان جينول، ونائب مدير عام اليونسكو المكلف بمتابعة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الفرنسي دانييل جينكو.

وكان المدير العام ونائبه قد اطلعا على التقرير الذي قدمه موفد اليونسكو الخاص الى الناصرة، المهندس المعماري الايطالي البروفيسور برونو، واقتراحات البلدية التفصيلية في المجالين المعماري والثقافي، التي ارسلت اليها مسبقا.

وعبر مدير عام اليونسكو عن اهتمامه الكبير بمدينة الناصرة وبما تم انجازه من مخططات لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وما يطبق على ارض الواقع، وبالمقترحات المقدمة لليونسكو، بما في ذلك مشروع متحف الناصرة، وعمل معرض دولي لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» برعاية اليونسكو، يتجول في انحاء العالم بهدف تجنيد دعم عالمي، واقتراحات المشاريع في مجالات المحافظة على التراث وترميم وتطوير معالم المدينة، والمجالات الثقافية. واعلن في بيان صحفي عن دعم اليونسكو للمشروع. وقد تم الاتفاق على عقد جلسة عمل اخرى يوم الجمعة القادم بين رئيس البلدية والسيد جينكو، نائب المدير العام المكلف بمتابعة المشروع، للبحث التفصيلي حول المقترحات، بمشاركة مدراء الدوائر ذات العلاقة.

كذلك التقى رئيس البلدية ومدير مكتبه مع عدد من المسؤولين الكبار في اليونسكو، خلال حفل استقبال خاص اقامه على شرفه السفير آفي شوكت في بيته، بينهم نائبي المدير العام جينكو، وعدنان بدران (الاردن)، واحمد الصياد، مساعد المدير العام للشؤون الخارجية (اليمن) وسفير فلسطين في اليونسكو عوض يخلف، ومدير وحدة التنسيق للمساعدات للشعب الفلسطيني، عمر مصالحة، ومنير بشناق، مدير دائرة الثقافة والتراث المسؤول ايضا عن مجال الترميم، والمسؤولة عن التنسيق الدولي لاحتفالات سنة (٢٠٠٠) وغيرهم.

هذا وسيقوم نائب المدير العام، جينكو بزيارة خاصة للناصرة خلال الشهر القادم للاطلاع عن كثب على الوضع القائم، ومتابعة البحث التفصيلي مع المسؤولين في البلدية نحو تطبيق قرار الدعم والرعاية.

وكان رئيس البلدية ومدير مكتبه قد عقدا اجتماعا مع سكرتير اللجنة الكنسية الفرنسية للاحتفال بسنة ٢٠٠٠، المنسينيور برنارد لاغوت، تباحثا خلاله في سبل تطوير السياحة وتشجيعها لمدينة الناصرة، نحو سنة ٢٠٠٠، والحاجة الى تجنيد مصادر دعم عالمية للمشروع، لتأهيل المدينة لاستقبال ملايين الحجاج والسياح الذين سيشاركون في الاحتفالات الدولية في المدينة.

وتم الاتفاق على ان يتم النشر بشكل واسع في وسائل الاعلام التابعة لهم حول الناصرة واستعداداتها نحو سنة ٢٠٠٠ لتشجيع السياحة اليها، واثارة اهتمام مستثمرين باقامة مشاريع اقتصادية سياحية فيها. وكذلك فحص امكانيات ايجاد مصادر دعم ورعاية من مصادر اوروبية للمشروع.

ويشار الى ان رئيس بلدية الناصرة ومدير مكتبه غادرا البلاد الى باريس، السبت الماضي، بدعوة من اليونسكو، حيث يقومان بزيارة عمل تستغرق اسبوعا. وسيلتقيان، ايضا، مع مسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية ووزراء السياحة الفرنسية ورؤساء بلديات، من بينها باريس وليون، وتستحوذ الزيارة اهتماما واسعا من وسائل الاعلام الفرنسية، المرئية والمسموعة والمقروءة حيث اجريت عدة احاديث صحفية مع رئيس بلدية الناصرة.

لدى دائرة الاجراء في الناصرة — ملف اجراء ٧-٩٦-٠٤٣٦٢-١٠

بشأن: بنك يروشلايم م.ض.
بواسطة وكيله المحامي جميل الياس
شارع بولس السادس
ص.ب. ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢
هاتف: ٠٦/٦٥٥١٦٥٦
فاكس: ٠٦/٦٥٥٦٧٤٠

المستدعي

- ضد -

١. يوسف شاهين
هوية رقم ٥٩٠٠٢٧٦
٢. بهية شاهين
هوية رقم ٥٧٦٠٢٢٤
شفاعمرو ٢٠٢٠٠

المستدعى ضدهما

الى المستدعى ضدهما أعلاه؛

حيث أنه لم تنفذا قرار الاخلاء الصادر ضدكما من لدن دائرة الاجراء في الناصرة في الملف اعلاه لمصلحة المستدعي، خلال المدة التي أمهلتما في التحذير المنشور يوم ١٩٩٦/١٠/٢٩، لذا فانني اعلمكما بهذا ان تاريخ نزع يدكما عن العقار قد تقرر ليوم ١٩٩٧/٢/٢٧ من الساعة الثامنة صباحا فصاعدا.

ان لم تخليا العقار و/ أو تنزعا يدكما عن العقار المعروف بالقسيمة ٢٥ بلوك ١٠٢٩٦ من اراضي شفاعمرو حتى التاريخ المدون أعلاه، فسيتم الاخلاء بموجب القرار المذكور بموجب المادة ٦٤ من قانون الاجراء لسنة ١٩٦٧.

رياض قدسي، مسجّل
رئيس دائرة الاجراء
الناصرة

# دعوة لتقديم اقتراحات لشراء دار سكن في الناصرة

## عطاء رقم ٩٧/٢

١. الجمهور مدعو لتقديم اقتراحات خطية لشراء حقوق الملكية في العقار المعروف كشقة سكنية في الطابق الأرضي من البناء القائم على جزء من القسيمة ٥٤ بلوك ١٦٥٢٤ من اراضي الناصرة ومساحتها ٦٢ مترا مربعا القائمة مقابل لشكات هماس سابقا في مدخل الحي الشرقي من المدينة (فيما يلي «العقار»).
٢. على مقدم الاقتراح فحص وضع العقار عينا وقانونا بما في ذلك صورة تسجيله والحقوق والالتزامات الملحقة به. الموقع ادناه ليس مسؤولا عن ماهية الحقوق و/ أو طريقة تسجيلها و/ أو عن مواصفات العقار المعروض للبيع كما هو.
٣. مخمن عقارات قد خمن العقار بمبلغ بالشواقل يعادل ٣٥.٠٠٠$ (خمسة وثلاثين الف دولار امريكي) حسب السعر الوسيط في البنك يوم الدفع. ولن تقبل اقتراحات بمبلغ أقل من المبلغ المذكور.
٤. على الراغب تقديم اقتراحه في مكتب الموقع ادناه حتى نهاية الشهر الجاري خطيا مرفقا بشيك بنكي او كفالة بنكية غير مشروطة بقيمة (٥٪) من مبلغ الاقتراح، تزول لمصلحة الموقع ادناه فيما اذا قبل الاقتراح او تراجع المقترح عن اقتراحه.
٥. يدفع المقترح الذي يرسي عليه العطاء كافة الضرائب والدفعات والمصاريف والأتعاب كضريبة الشراء وضريبة التحسن وبدل الوساطة ومصاريف نقل الملكية وما شابه، عدا ضريبة التحسين التي يلتزم البائع بدفعها لو فرضت.
٦. ليس الموقع أدناه مجبرا على قبول الاقتراح الأعلى سعرا او اي اقتراح آخر ويحتفظ لنفسه بحق التفاوض مع مقدمي الاقتراحات او مع آخرين كما يستنسب.
٧. البيع منوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة وذلك بموجب قانون الاجراء لعام ١٩٦٧ وانظمة الاجراء لعام ١٩٧٩.
٨. للاستفسار الاضافي يرجى التوجه الى الموقع أدناه بهاتف ٠٦/٦٥٥١٦٥٦ او لنزار بهاتف ٠٤/٩٩١٧١١١، أو ٠٦/٦٥٦٩٠٥٩ في بنك القدس م.ض (ما عدا ايام الآحاد).

المحامي جميل الياس
الحارس القضائي
شارع بولس السادس بناية عون الله
ص.ب. ٣١٠ الناصرة ١٦١٠٢

## كلمة الاتحاد

# «روشيتة».. للتطرف!

□ فقط بعد يومين من تصريح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بان الفلسطينيين ليسوا معنيين بالمواجهة مع المستوطنين، وبعد يوم واحد من اشادة رئيس الحكومة، السيد نتنياهو، بهذا التصريح «الايجابي»، وفي نفس اليوم الذي اعلن فيه وزير الخارجية، دافيد ليفي (امس)، ان هذا التصريح يخلق اجواء ايجابية ناجعة لعملية السلام، قام المستوطنون بسلسلة اعتداءات فظة على الفلسطينيين.

هدموا بيتا في الخليل، واقتلعوا اشجارا وسيطروا على سوق المدينة بدعوى احياء ذكرى احد اترابهم الذي قتل قبل ١٦ عاما. وكالعادة، كان جند الاحتلال يحمونهم. وربما يذرفون دمعة تعاطف معهم.

فهل هذا هو الرد الرسمي على دعوة عرفات ويده الممدودة للمصافحة؟!

ان المستوطنين اليهود في الخليل بالذات، وفي اماكن اخرى عديدة، يقدمون البرهان تلو البرهان على استحالة التعايش المشترك بينهم وبين اهل البلاد الفلسطينيين. ويفعلون ذلك بقصد وعن سبق تعمد واصرار وتخطيط. يردون على القلوب المفتوحة.. باللكمات. يمزقون الفرحة الطبيعية بالحرية، بطعنات تقول ان الاحتلال ما زال قائما لم يغب. يشوهون التعايش بالتناحر. لا يكفيهم انهم فرضوا انفسهم بالقوة على المدينة ومقدساتها، بل صاروا يطالبون بالسيطرة الانانية عليها، دون اعتبار لصاحب الحق.

وماذا تفعل سلطة السيد نتنياهو؟ وكيف يترجم توجهه الايجابي ازاء تصريح عرفات؟

بالوقوف في حماية هؤلاء المستوطنين، وعمليا تشجيعهم. يسمحون بتمويل نشاطاتهم. ويوقفون الجيش على رأسه لرفع معنوياتهم وتعزيز مواقفهم و«تحايد» احتجاجاتهم وزعيقهم وتهديداتهم.

وبالطبع، كلما اعطتهم الحكومة اكثر، زادت طلباتهم اكثر واكثر. وتمادوا في اعتداءاتهم، حتى بلغ بهم الامر ان يهدموا بيتا فلسطينيا لكي يقيموا مكانه عمارة يهودية.

فهل بعد هذا نفاجأ، اذا شاهدنا رد فعل عصبي متطرف من الجانب الفلسطيني؟!

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧/ ٠٤ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


حين هتف العامل الحيفاوي بمقولة ماركس:

# «انتصار العدل على رأس المال»

* بقلم: وليد ياسين *

□ القرار الذي اتخذته محكمة العمل اللوائية في حيفا، مساء أمس الاول الاثنين، بتمديد فترة العمل في مصنع «حيفا كيميكاليم»، بموجب اتفاقيات العمل الجماعية، لمدة عامين اضافيين، يشكل انجازا كبيرا لنضال العمال، الذي بدأ في ايلول ١٩٩٦، حين اعلنت ادارة المصنع عن نيتها الغاء العمل بموجب هذه الاتفاقيات، ابتداء من ٩٧/١/١، موعد انتهاء سريان مفعولها.

فالادارة، التي تملك مصنعا آخر مشابها، في منطقة الجنوب، حيث تجني الارباح الطائلة جراء اتفاقيات العمل الشخصية، التي توفر عليها قرابة ٥٠٪ من نسبة الاجور التي تدفعها لعمال «حيفا كيميكاليم» بموجب اتفاقيات العمل الجماعية، هذه الادارة سعت الى تطبيق اتفاقيات العمل الشخصية في حيفا ايضا، الأمر الذي يمكن وصفه، على حد قول رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، بالاستعباد. «الادارة تريد عبيدا في مصنعها، لا عمالا لهم حقوقهم وكرامتهم الانسانية».

وقد أشار قاضي محكمة العمل اللوائية، دورون ميبلوم، في معرض قراره الى هذا الأمر حيث كتب يقول ان قرار ادارة المصنع، الغاء اتفاقيات العمل الجماعية، بالشكل الذي اتخذ به هذا القرار، يعتبر مساسا اساسيا بجمهور العاملين.

فعلى الرغم من اقدام ادارة المصنع على اعلان نيتها وقف العمل بموجب هذه الاتفاقيات، خلال المدة الزمنية المتفق عليها مع ممثلي العمال، الا انه لا يمكننا التجاهل بأن الاقدام على هذه الخطوة، بدون اعلام العمال بشكل واضح، وفي غمار الخلاف الجماعي الذي نشب – بين الطرفين – كان ينطوي على مساس اساسي بالعمال وبسني عملهم التي عرضوا خلالها انفسهم للخطر الجسماني والصحي.

والواضح، ان ادارة «حيفا كيميكاليم»، التي جنت وتجني الارباح الطائلة على اكتاف عمالها، ارادت من خلال خطوتها هذه تحقيق المزيد من الارباح و«مساواة» عمالها في حيفا مع عمالها في النقب، في مجال العبودية ليس أكثر..

وما ادعاء الادارة بأن مصنعها في حيفا يكبدها خسائر مادية كبيرة، الا حجة واهية، ويمكن القول انها كاذبة. وقد تنبه قاضي محكمة العمل الى هذا الأمر حين كتب يقول في حيثيات قراره، «ان الصورة التي انعكست من البينات توضح ان الادارة بالغت في وصف صعوبة الاوضاع المالية التي وقعت بها». واضاف يقول «ان الالوان التي حاولت الادارة صبغ اقوالها بها، هي الاخرى مبالغ بها».

وفي استعراض لحيثيات قرار المحكمة، من يوم أمس الاول، تتضح الكثير من الامور حول مراوغة ادارة المصنع وهدفها الحقيقي من وراء اعلانها هذا، الذي ادى الى احد أكبر الاضرابات العمالية في البلاد، من حيث مسبباته والتضامن العمالي الذي اكتسبه من خلال دعمه من العاملين في العديد من المصانع التي تنوي الحكومة خصخصتها، على غرار «حيفا كيميكاليم»، وبالتالي انزال ضربات قاسمة بعمالها.

وادارة «حيفا كيميكاليم» جهزت، كما يبدو من حيثيات قرار المحكمة، قرارها بالغاء اتفاقيات العمل الجماعية منذ فترة طويلة، ومع ذلك فقد اختارت المماطلة والمراوغة في مفاوضاتها مع العمال، من خلال طرح الحجج والادعاءات الكاذبة، وتجنيد اصحاب رؤوس الاموال والصناعيين والحكومة الى جانبها، في معركتها ضد رغيف خبز العامل.

ومن المهم الاشارة هنا الى انتباه المحكمة الى هذا الأمر. ففي حيثيات قرارها اشارة الى مصداقية ادعاءات المدعي (الهستدروت) بشأن المماطلة التي اتبعتها المدعى عليها (الادارة) خلال مفاوضات عاقر وخالية المضمون، في محاولة منها لتخدير ممثلي الادعاء، ومعرفتها بانها ستعلن في اللحظة الاخيرة عن قرارها بالغاء الاتفاقيات، الذي اعد مسبقا.

وبناء على هذه الحيثيات، واقتناع المحكمة بمصداقية مطالب العمال، قررت التجاوب مع مطلب الهستدرت بالغاء قرار الادارة بشأن ابطال اتفاقيات العمل الجماعية. وبقرارها هذا تكون المحكمة قد تراجعت عن قرارها هي، الذي صدر يوم الاحد الماضي، بشأن الزام العمال بالخروج من المصنع، بصفته منطقة خاصة، وذلك بناء على طلب ادارته.

ولا شك ان رد الفعل الفوري لعمال المصنع، وقيامهم باعلان الاعتصام المفتوح على مداخله ومنع الدخول اليه او الخروج منه، والدعم النقابي الكبير الذي حصلوا عليه من قيادة الهستدروت، كان عاملا فعالا في نجاح نضالهم وقطف ثماره.

● عمال «حيفا كيميكاليم»، نضال يثمر ●

وكان رئيس لجنة العمال دافيد ربيب صادقا الى حد بعيد في تعبيره حين وصف، بالأمس، قرار المحكمة بالقول: «انتصر العدل على رأس المال»، وهي المقولة الشهيرة لمبدع نظرية الطبقة العاملة، كارل ماركس. وكم تأتي في مكانها اليوم، في نهاية القرن العشرين، في عصر ما يسمى بـ «الانهيار».

## □ المطلوب الآن

لا شك بان الدعم الهستدروتي الكبير لنضال عمال «حيفا كيميكاليم»، حقق انجازا كبيرا، ليس لعمال المصنع فحسب وانما لعمال كافة المصانع، التي تسعى الحكومة الى خصخصتها، اولئك الذين ينتظرون هم ايضا دعما كبيرا مشابها، لتحصيل حقوقهم وتجديد اتفاقيات العمال الجماعية الخاصة بهم، والتي يحين موعد تجديدها هذا العام.

وقد يطرح البعض سؤالا حول دور الهستدروت في هذه المعركة، على غرار ادعاء رئيس الحكومة نتنياهو، حين قال في اعقاب اعلان الاضراب في العديد من

(البقية ص١٥)

# اجتماع تضامني مع عمال «حيفا كيميكاليم» اليوم

## * برقيات تضامن وتهنئة من النقابات العمالية في فرنسا وهولندا وانجلترا والمانيا * وبرقية تضامن حارة من النائبة غوجانسكي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجان العمال في منطقة حيفا، في الساعة الخامسة من مساء اليوم، اجتماعا تضامنيا مع عمال «حيفا كيميكاليم»، الذين يواصلون اعتصامهم امام المصنع، حتى تنفذ ادارته قرار محكمة العمل اللوائية، من يوم أمس الاول، بتمديد اتفاقيات عملهم الجماعية لمدة سنتين، ومواصلة المفاوضات معهم حول سبل عودتهم الى العمل.

وكانت لجنة العمال تلقت أمس، العديد من برقيات التضامن والتهنئة من العديد من نقابات العمال، من بينها التنظيمات النقابية في فرنسا وهولندا وانجلترا والمانيا.

كما تلقى العمال برقية دعم وتهنئة من عضو الكنيست تمار غوجانسكي التي أكدت ان قرار محكمة العمل، يفتح الطريق ويشكل سابقة ليس لعمال «حيفا كيميكاليم» فحسب وانما لكافة العمال، الذين قد يواجهون الموقف نفسه.

# واجهة «امـريكا التكنولوجيـة» خـلال احتفالات تنصيب كلينتون.. كانت يابانية

● واشنطن - الوكالات - أتى آلاف الامريكيين مع عائلاتهم في نهاية الاسبوع الماضي الى واشنطن للاطلاع على أحدث اختراعات التكنولوجيا الأمريكية، لكنهم شاهدوا خصوصا معدات الكترونية.. يابانية.

وكان من المفترض ان يعكس جناح الاعلام المتعدد الوسائط، الذي اقيم بين مقر الكونغرس والبيت الابيض، في اطار الاحتفالات بتنصيب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لولاية ثانية، فكرة «الجسر المؤدي الى القرن الحادي والعشرين» التي اطلقها كلينتون والمجازات «سيليكون فالي» وكاب كانافيرال.

لكن الأهل والأطفال في أكبر قوة اقتصادية في العالم لعبوا خصوصا على شاشات من نوع «ان. اي. سي» وعلى اجهزة كمبيوتر «توشيبا» وصوروا بآلات تصوير «سوني» وخاضوا غمار شبكة انترنت على شاشات «ميتسوبيشي» ومحطات «جاي في سي»، وكلها يابانية الصنع!

وكانت غالبية البرامج وهي «عقل» الانظمة المعروضة من صنع امريكي لكن اسماءها لم تكن ظاهرة وواضحة بوضوح اسماء الاجهزة الاخرى.

وبالتالي كانت غالبية المنتجات الظاهرة يابانية الصنع مع انه تم في بعض الامكنة محو اسم شركة «سوني» عن بعض شاشات التلفزيون العملاقة. وكان لشركة «اي بي ام» الامريكية جناحها الخاص لكن شركة «مايكروسوفت» غابت كليا في حين كان حضور «إنتل» و«آبل» محصورا جدا.

اما شبكة التلفزيون الامريكية العامة «بي بي اس» فكانت تعرض خدماتها على خط مباشر عبر شاشات «توشيبا» وصورها ذات النوعية الممتازة على شاشات «جاي في سي».

وفي أطار «الجسر التكنولوجي الى القرن الحادي والعشرين» ارسل الكبار والصغار بريدهم الالكتروني الى كلينتون عبر اجهزة كمبيوتر يابانية من نوع «ان اي سي» و«توشيبا» واحيانا قليلة امريكية من نوع «هوليت باكارد».

اما صور الاحتفالات التي ادخلت الى شبكة «وورلد وايد ووب» فعرضت على شاشات «سوني». حتى صور وكالة الفضاء الامريكية العريقة (ناسا) ومجلة «ناشينال جيوغرافيك» عرضت على شاشات ضخمة من نوع «ان اي سي»!

● واجهة امريكا.. بتكنولوجيا يابانية ●

# مصادرة مستحضرات تجميل اسرائيلية في البحرين

●المنامة - الوكالات - ذكر مسؤول بحريني، أمس الثلاثاء، انه جرت مصادرة مستحضرات تجميل، اسرائيلية الصنع في البحرين تطبيقا لاجراءات المقاطعة التي تطبقها الدول العربية تجاه اسرائيل.

ونقلت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية عن مدير عام الجمارك في وزارة المالية والاقتصاد الوطني جاسم جمشير قوله ان الادارة قامت بسحب البضاعة المصنعة في اسرائيل، وهي عبارة عن مستحضر تجميل، من أحد محال الملبوسات في البحرين.

واضاف جمشير ان البضاعة المصادرة هي (٤٥٤) زجاجة، مؤكدا عدم وجود أي بضائع اخرى من هذا النوع في الأسواق.

وأوضحت الصحيفة انها هي التي قامت بابلاغ مكتب مقاطعة اسرائيل بوجود البضاعة الاسرائيلية الصنع، اثر شكوى تقدمت بها الى الصحيفة سيدة فلسطينية شاهدت الكتابة العبرية على الزجاجات.

وقامت ادارة الجمارك بسحب البضاعة التي تبين انها تشكل جزءا من كمية بضائع استوردها احد المحلات «من شركة بريطانية معروفة».

واعترف مدير عام الجمارك بأن عمليات ادخال بضائع اخرى من اسرائيل «أمر وارد» ضمن البضائع المستوردة الى البحرين، خصوصا عندما تكون كمية البضائع كبيرة ولا يمكن تفتيشها بشكل مفصل.

وتحظر البحرين دخول البضائع الاسرائيلية الصنع اليها، لكنها رفعت في العام ١٩٩٤ اجراءات المقاطعة غير المباشرة، اي تلك التي تتعلق بشركات دولية تتعامل مع اسرائيل طبقا لقرار اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي.

## اعتداء آخر على سيارة الشاعر زهير دعيم

* عبلين - من محمد جبر قسوم - قام مجهولون، الليلة قبل الماضية، برشق سيارة الشاعر زهير دعيم بالدهان وتشويه منظرها الخارجي.

ويذكر ان هذه المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارة دعيم للاعتداء، ففي المرة الاولى كانت قد احرقت.

وقد اصدر فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في القرية بيانا استنكرا فيه الاعتداء وطالبا الشرطة باجراء تحقيق جدي للكشف عن الجناة!

# قطعه إربا وارتدى ثيابا أنيقة على غير العادة

● زيغن (المانيا) - و.ص.ف - أقر قاتل، صراحة، لجاره الذي تساءل عن سبب اناقته غير المعهودة، بأنه قام بتغيير ملابسه للتو بعدما قتل شريكه في المنزل وقطع جثته.

واعلنت النيابة العامة في زيغن (غرب المانيا) ان الجار اعتقد للوهلة الاولى ان الرجل الذي اعتاد اهمال طريقة لبسه يمازحه، لكنه اكتشف في وقت لاحق مع جيران آخرين اجزاء لجثة في قبو المنزل وفي مكب للنفايات قريب.

وقالت النيابة العامة ان ثلاثة من العاطلين عن العمل تراوح أعمارهم بين (٣٤) و(٥٧) عاما، من شركاء الضحية الذي كان عاطلا عن العمل هو الآخر وفي السابعة والخمسين من العمر، اوقفوا وادخلوا السجن بتهمة المشاركة في الجريمة.

اما الدافع الى القتل فكان خلافا شخصيا نشب بين الأربعة الذين كانوا في حال سكر شديد.



# تمديد اعتقال عم وزو

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال عم وزوجة الشاب الذي عثر على جثته في برميل للقمامة، يوم الاحد الاخير في ابوسنان، حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق.

ووفق ما جاء في ملف التحقيق ان عمال جمع القمامة في مجلس ابوسنان المحلي، عثروا في ساعات الصباح، على جثة علي حسين داوود في برميل للقمامة، وعليها علامات عنف وابلغوا الشرطة بذلك.

وقدم المحقق الى المحكمة مواد التحقيق وأشار الى ان «الشرطة اعتقلت المشتبه به بناء على شائعات عن علاقة بين المشتبه وزوجة القتيل، بدأت قبل نحو ثلاث سنوات واستمرت حتى فترة قريبة».

وقال المحقق ان الشرطة تفحص وجهة نظر المشتبه به والأماكن التي قال انه كان فيها قبل العثورعلى الجثة.

وقال المشتبه به ان لا علاقة له بتاتا بالحادث وبما ينسب اليه. وأنه لم يغادر البيت وهناك شهود

# لعبور الأطلسي، سيضطر المغامر

● هاليفاكس (كندا) - الوكالات - طالب المسؤولون عن عمليات الانقاذ البحرية في كندا الحكومة، بالزام المغامرين الذين يحاولون عبور المحيط الاطلسي منفردين، بايداع مبلغ من المال لتعويض تكاليف عمليات انقاذهم المحتملة. وأشار التقرير الصادر عن مركز تنسيق عمليات الانقاذ في البحر في هاليفاكس (مقاطعة نوفا سكوتيا) الى حوادث تشمل سنويا «اشخاصا يحاولون عبور الاطلسي منفردين على متن منطاد او قوارب تجذيف وطائرات بمحرك وزوارق شراعية».

وتابع التقرير ان «الكثير من هؤلاء المغامرين يظنون انهم الوحيدون المعرضون للخطر وان علينا ان نتركهم يعملون على مزاجهم. ويبدو انهم لا يعيرون

# تشمّع كبد «قيصر

● موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «سيغودنيا» الروسية، أمس الثلاثاء، ان مدير مصنع «كريستال» أشهر انواع الفودكا الروسية توفي مساء الاثنين، عن ٥٦ عاما بعدما تشمع كبده.

وكان فلاديمير ايمنيكوف يدير المصنع منذ تشرين الاول ١٩٨٠. وهو شخصيا وراء اكتشاف طرق عدة لانواع الفودكا الشعبية مثل «زولوتوا كولستر» و«بشينيتناي».

ومصنع «كريستال» كان

## مقتل (٣٤) باكستانيا من الكحول المغشوشة

●كراتشي (باكستان) - «و.ص.ف» - أشارت حصيلة جديدة اعلنها مصدر رسمي ان (٣٤) شخصا على الأقل توفوا أمس الثلاثاء، من جراء شرب خمور مغشوشة في حيدر اباد (جنوب باكستان) حيث لا يزال ضحايا آخرون في حالة خطرة يعالجون في المستشفيات.

وقد بدأ الضحايا وهم مزارعون يسكنون الضاحية الجنوبية لحيدر اباد ببصق الدم ثم غابوا عن الوعي فور شرب الكحول التي اشتروها أمس الاول الاثنين.

ورغم حظر تناول الكحول بموجب قانون صدر منذ أكثر من عشرين عاما، فان مصانع التقطير السرية كثيرة.. وكذلك عصابات تهريب المشروبات الروحية.

# تيرابانكس



● نيويورك - الوكالات - بدأ
اتجه البعض منهم الى المشاركة في ا
اما آخر هؤلاء العاملات في م
نيويورك مركزا تعليميا لمحو أمي
الساعات مع الأطفال تقرأ لهم وت
المركز الذي انشأته بالجهود الذاتية.

# مخبأ للمتفجرات قرب منزل الرئيس مانديلا



● بورت اليزابيت (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعلنت متحدثة باسم الشرطة ان الاجهزة الامنية الجنوب افريقية، عثرت أمس، على مخبأ مهم للمتفجرات في منزل قريب للمقر التقليدي للرئيس نلسون مانديلا في كونو في منطقة الكاب الشرقية.

وأوضحت المتحدثة ماريندا ميلس انه تم اعتقال امرأة تسكن قبالة مقر مانديلا ورجلين، في اطار هذه المسألة، ثم افرج عنهم على ان يمثلوا امام القضاء في ٢٤ آذار المقبل. ورفضت المتحدثة الافصاح عما اذا كان لهم اي انتماء سياسي.

واضافت انه عثر على المخبأ اثناء عملية تفتيش قام بها رجال الأمن في منزل يقع على بعد كيلومترين من مقر مانديلا. واضافت ان لا شيء يسمح بالقول ان الاسلحة التي عثر عليها كانت تشكل خطرا على حياة الرئيس مانديلا.

وكان المخبأ يحتوي خصوصا على أكثر من (٥٠) كغم من المتفجرات، وهذا كان يكفي لاحداث اكبر انفجار في جنوب افريقيا.

ويعود أكبر انفجار عرفته البلاد حتى الآن الى العام ١٩٨٣ عندما انفجرت سيارة مفخخة في بريتوريا وبداخلها نحو (٢٠) كغم من المتفجرات حسب تقديرات الشرطة.

* نلسون مانديلا *

# ...وجة القتيل من ابوسنان

على ذلك، مشيرا الى ان القتيل ابن أخيه.

وقال المحامي أنه مقيد اليدين لأنه لم يطلع على مواد التحقيق السرية، ولذلك لا يستطيع التطرق اليها. وان الحديث يجري عن شائعات شكلت قاعدة للاعتقال. وطالب باطلاق سراح موكله والأخذ بعين الاعتبار ان المشتبه به أب لخمسة اولاد وان اعتقاله سيمس بسمعته الطيبة.

وأشار القاضي ايتان مغين، في توسيغ تمديد الاعتقال الى ان التحقيق في بدايته، ويتبين من المواد التي قدمت اليه للوهلة الاولى وجود دافع عند المشتبه به للقتل. وأن التورط في الجريمة غير مبني على محض شائعات.

وبالنسبة للزوجة المشتبه بها أشار المحقق الى انها الجبت في الحادي عشر من الشهر الجاري، وتم تحريرها من المستشفى في الرابع عشر. وخضعت لفحص طبي اثناء الاعتقال وتبين انها معافاة ويمكنها ان تمثل للتحقيق.

وتبين ان الزوجة كانت تقدمت بشكوى الى الشرطة ضد زوجها بتهمة اعتدائه المتكرر عليها. والتزمت جانب الصمت في المحكمة.

# ...مرون ان يدفعوا سلفا كلفة انقاذهم

انتباها كبيرا لتكاليف عمليات البحث والانقاذ او المخاطر التي يتعرض لها عناصر فرق الانقاذ».

وأوصى التقرير «الحكومة الكندية بدرس امكانية الطلب من المغامرين المشاركين في سباقات منظمة، ايداع مبلغ من المال لتعويض تكاليف عمليات الانقاذ التي قد تكون ضرورية بسبب تصرفاتهم الخطرة».

ويخصص مركز الانقاذ في هاليفاكس نحو (١٦٩) مليون دولار سنويا لعمليات الانقاذ في البحر.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي قدمت فيه دول عدة وسائل ضخمة في اطار عمليات البحث عن البحار الكندي جيري روفس الذي اختفى قبل اسبوعين خلال سباق «فاندي غلوب» للمراكب الشراعية الفردية.

# ...الفودكا الروسية»

الوحيد التابع للدولة الذي احتكر سابقا انتاج هذا النوع من الكحول الروسية. وفي العام ١٩٩٣ بلغ انتاجه ٨٠٠ مليون ليتر من الفودكا. لكنه في السنوات الماضية شهد صعوبات نظرا الى المنافسة الحادة للانواع الاجنبية من الكحول التي تدخل روسيا عن طريق التهريب وباسعار اقل بكثير من الاسعار المحلية.

وفي (٢٦) كانون الاول الماضي، أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين باعادة احتكار الدولة سوق الكحول.

# ...س تمحو أمية الأطفال



- بدأ الاتجاه بنجوم هوليوود وعارضات الازياء نحو الخدمات الاجتماعية، بعد انَ
في العديد من الأعمال الخيرية وجمع التبرعات لمرضى الايدز والسرطان والزهايمر..
ني مجال عرض الأزياء تيرا بانكس، التي افتتحت في حي مانهاتن في ولاية
أمية الأطفال، تقوم بالاشراف عليه، وجمع التبرعات لهذا الهدف، وهي تقضي
م وتوضح لهم المعلومة.. وقد نجحت في جذب أكبر عدد من هؤلاء الأطفال لهذا
اتية.

# عرش كرة القدم يفتح ذراعيه لرونالدو

● نيقوسيا - «و.ص.ف» خطا مهاجم برشلونة الاسباني والمنتخب البرازيلي رونالدو لويس نازاريو دي ليما (٢٠ عاما، ١.٨٣م و٧٧ كغم) اولى خطواته في رحلة الألف ميل نحو النجومية عندما اختير افضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٦ في استفتاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في لشبونة.

وكان رونالدو حل ثانيا في استفتاء «مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لافضل لاعب في الملاعب الاوروبية بفارق ضئيل خلف الالماني ماتياس زامر (بوروسيا دورتموند).

ويرشح النقاد رونالدو لأن يتربع على عرش اللعبة طويلا على غرار فعل من قبله مواطنه الاسطورة بيليه الذي قال بالحرف الواحد «لقد ولد خليفتي ويدعى رونالدو». ويحتل رونالدو صدارة الهدافين في الدوري الاسباني برصيد ١٥ هدفا بفارق هدف واحد عن مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر.

ورغم الهالة الكبيرة التي تحيط به لا يبدو «الولد الذهبي» مغرورا واثبت ثقة كبيرة بالنفس ورباطة جأش في مواجهة صحافة لا ترحم وجمهور متطلب.

ولم يتردد ميلان الايطالي بحسب ما ذكرت الصحف الاسبانية في عرض مبلغ ٣٥ مليون دولار ليتخلى له برشلونة عن مهاجمه بالاضافة الى تخلي ميلان عن مهاجمه الليبيري جورج ويا.

## * الرحلة *

وروناالدو من مواليد ٢٢ ايلول ١٩٧٦ في بينتو ريبيرو احد احياء ريو دي جانيرو المتواضعة. وكان والده نيليو يعمل في شركة الكهرباء، لكنه ترك المنزل العائلي حين كان ابنه في سن الحادية عشرة الأمر الذي شكل صدمة كبيرة للولد الصغير، واضطرت والدته الى العمل في احد المطاعم لاعالته مع شقيقه يون.

وكان رونالدو يأمل في الانضمام الى فريق الناشئين في فلامينغو لكنه لم يكن يملك المال الكافي للذهاب يوميا الى التمارين، فانضم الى فريق سان كريستوفاو القريب من منزله والذي كان يدربه النجم السابق جرزينيو. وسرعان ما تبين لجرزينيو انه عثر على جوهرة نادرة، فاشركه في الفريق الاول وكان في سن الرابعة عشرة. وبدأ رونالدو يفرض نفسه تدريجيا في فريقه الجديد وسجل ٣٨ هدفا في ٧٥ مباراة، ثم اصبح جيرزينيو مدير اعماله وعرض على ساو باولو ان يشتريه لكن الاخير لم يتخذ قرارا بضمه لان مدربه انذاك وهو تيلي سانتانا كان مريضا ولم تتسن له رؤيته عن كثب.

ثم دفع نادي كروزيرو (٥٥) الف دولار لتجربته وعشرة اضعاف هذا المبلغ للتعاقد معه.

وفجر رونالدو طاقته مع فريقه الجديد واصبح اسمه على كل لسان، وقد سجل في موسمه الاول معه (٥٣) هدفا في (٥٤) مباراة. ونظرا لموهبته المتعددة فان اشكال الاهداف كانت متعددة ايضا بالقدمين والرأس وبمهارة عالية ذكرت بمهارات بيليه.

وكانت كأس العالم ١٩٩٤ على الابواب، فتساءل النقاد هل يستحق ابن السبعة عشر ربيعا ان يكون ضمن المنتخب للمشاركة في العرس العالمي؟ وتردد مدرب المنتخب كارلوس البرتو باريرا في ضمه في بادىء الامر لكنه رضخ بعد الحاح مساعده ماريو زاغالو (مدرب المنتخب حاليا). وشارك رونالدو في اول مباراة له ضد الارجنتين استعدادا لمونديال الولايات المتحدة في اذار ١٩٩٤، ثم افتتح رصيده من الاهداف الدولية ضد ايسلندا.

وبدأت الأندية الاوروبية تطرق على الابواب ساعية الى التعاقد مع النجم الصاعد. ولم يلعب رونالدو اي دقيقة في كأس العالم التي احرزت البرازيل لقبها للمرة الرابعة، وذلك بالرغم من تدخل رئيس الجمهورية ووالده كارلوس البرتو شخصيا لديه. لكن ذلك لم يمنع ايندهوفن من ان يدفع ٦.٥ ملايين دولار للحصول على خدماته.

وانتظر رونالدو ٣ اشهر ليوقع على العقد لانه لم يكن قد اكمل سن الثامنة عشرة.

وضرب اللاعب بقوة في موسمه الاول مع ايندهوفن فسجل ٣٠ هدفا وتوج هدافا للدوري، كما سجل ٤ اهداف في مباراة واحدة في شباك باير ليفركوزن الالماني في كأس الاتحاد الاوروبي.

ولم يحمل موسم رونالدو الثاني مع ايندهوفن ذكرى طيبة لانه اصيب في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ وغاب حتى نهاية الموسم، لكنه شارك في اولمبياد اتلانتا حيث فاز منتخب بلاده بالبرونزية وسجل خمسة اهداف بفارق هدف واحد عن متصدري الترتيب مواطنه بيبيتو والارجنتيني هرنان كريسبو. وفي تموز الماضي انضم رونالدو الى برشلونة وحتى العام ٢٠٠٦ لقاء (٢٠) مليون دولار وراتب سنوي بقيمة مليوني دولار مع بند ينص على عدم تركه باقل من ٣٦ مليون دولار. ويقال انه لكثرة الطلب عليه فان برشلونة ينوي زيادة راتبه السنوي الى (٤) ملايين دولار.

ويؤكد رونالدو ان هدفه هو قيادة منتخب البرازيل الى احراز كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ للمرة الخامسة.

# افضل (٢٠) لاعبا في العالم لعام ١٩٩٦

● لشبونة - «و.ص.ف» - في ما يلي اسماء افضل (٢٠) لاعبا في العالم لعام ١٩٩٦ على ضوء الاستفتاء الذي أجراه الاتحاد الدولي لكرة القدم هذا الاسبوع في لشبونة:

١ - البرازيلي رونالدو (برشلونة/ اسبانيا) ٣٢٩ نقطة.
٢ - الليبيري جورج ويا (ميلان/ ايطاليا) ١٤٠.
٣ - الانكليزي الن شيرر (نيوكاسل/ انكلترا) ١٢٣.
٤ - الالماني ماتياس زامر (دورتموند/ المانيا) ١٠٩.
٥ - الالماني يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ/ المانيا) ٥٤.
٦ - النيجيري نوانكوو كانو (انتر ميلان/ ايطاليا) ٣٢.
٧ - الايطالي باولو مالديني (ميلان/ ايطاليا) ٢٥.
٨ - الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد/ اسبانيا) ٢٤.
٩ - الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا/ ايطاليا) ١٩.
١٠ - البرازيلي روماريو (فلامينغو/ البرازيل) ١٣.
١١ - الكرواتي زفونيمير بوبان (ميلان/ ايطاليا) ١١.
١٢ - الفرنسي اريك كانتونا (مانشستر يونايتد/ انكلترا) ٩.
- البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد/ اسبانيا) ٩.
١٤ - الزامبي كالوشا بواليا (اكاديمكا/ المكسيك) ٨.
- المونتينغيري بردراغ مياتوفيتش (ريال مدريد) ٨.
١٦ - البرازيلي جيوفاني (برشلونة) ٧.
١٧ - الايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس/ ايطاليا) ٦.
- الفرنسي يوري دجوركاييف (انتر ميلان) ٦.
- التشيكي كاريل بوبورسكي (مانشستر يونايتد) ٦.
- اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش (ميلان) ٦.

# شهادة تقدير رياضية

●جرت في الاسبوع الماضي مباراة قمة، ضمن مباريات الدرجة الثانية، بين فريق المرتبة الاولى هبوعيل مجد الكروم وفريق المرتبة الثانية هبوعيل عرابة. والتي استقطبت اهتمام الكثير من عشاق كرة القدم من المنطقة، وحضرها عدد كبير من الاداريين والعاملين في مجال الصحافة.

● احمد سبع ●

من جهته، قدّر الاتحاد العام ان المباراة مهمة وحساسة، والشرطة توقعت وكانت على ثقة ان هذه المباراة لن تمر بدون اعمال عنف بين جمهور الفريقين. وهنا لا بد من الاشارة الى لاعب، كان له دور اساسي في تهدئة الاجواء. هو اللاعب احمد سبع الذي لعب في الموسمين الماضيين في صفوف هبوعيل عرابة ويلعب هذا الموسم في فريق مجد الكروم، الذي استقبل فريقه وجمهوره القديم بالورود والقبلات. وقد اعطى ما عنده في الملعب بروح واخلاق رياضية عالية. وعندما اصيب او وقع اي لاعب على الارض ركض اليه واستفسر ان كانت الاصابة جدية واعطاه يده لينهض وفي نهاية المباراة كما استقبل الفريق الضيف بالورود والقبلات ودعه بنفس الطريقة.

كان لهذه التصرفات دورا كبيرا في تهدئة الاجواء. وهذه شهادة فخر واعتزاز لابي مراد اللاعب الكبير الذي تمناه كل فريق، اللاعب الذي لعب فقط في فرق الدرجة الثانية والثالثة لكن له مكانا في الدرجات العليا. وكان اداري فريق كل العرب، عبد الرحمن حاج يحيى، قد أبدى اهتماما بضمه لصفوف الفريق. شكرا للاعب أحمد سبع على سلوكه الرياضي ونتمنى ان تسود ملاعبنا الأخلاق الرياضية العالية لما فيه مصلحة وسمعة فرقنا العربية.

(محمود الصّح)

# رسالة عبلين الرياضية

●حققت مدرسة عبلين الاعدادية انجازات رائعة لمنتخب كرة السلة للبنات جيل سابع/ ثامن ضمن الدوري للنوادي الرياضية المدرسية في منطقة الشمال التابعة لوزارة المعارف. واحتل منتخب مدرسة عبلين الاعدادية المرتبة الاولى في مجموعته بعد ان فاز في جميع المباريات التي اجريت منذ بداية الدوري. وكان قد فاز هذا المنتخب في السنة الماضية على المركز الثقافي في منطقة الشمال لوزارة المعارف. وبهذا ينتقل المنتخب ليلعب ضمن المجموعة العليا التي تضم خمسة منتخبات من مدارس مختلفة. قام بتدريب هذا الفريق المدرب سعود ابو النيل. ويمارس منتخب المدرسة الاعدادية فعاليات أخرى مثل كرة الطائرة للبنات والبنون والعاب القوى ويشرف على تركيز النشاطات الرياضية في المدرسة الاستاذ خالد شيخ أحمد. هذا ويتلقى النادي الرياضي الدعم المادي من قسم الرياضة في المجلس المحلي.

(محمد جبر قسوم)

# فريق هبوعيل سخنين لألعاب القوى

## يحوز على المرتبات الاولى

●عاد، قبل ثلاثة ايام، فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى من قبرص بعد ان حاز على ثلاث مرتبات اولى.

فقدحصل رائد حجازي على المرتبة الاولى في مسافة (١٠.٠٠٠)م لكل السباق بزمن وقدره (٣٣.١٥)د. وحصلت العداءة فاتن زبيدات على المرتبة الاولى لمسافة (١٠) كم للفتيات حتى جيل (٣٠) عاما، حيث قطعت المسافة بزمن وقدره (٣٨.٤٠)د. وحاز العداء انور مكيد غالية على المرتبة الاولى لمسافة (١٠.٠٠٠)م لجيل ١٩ سنة حيث قطع المسافة بمدة (٣٤.٤٠) د. محطما بذلك رقمه القياسي (٣٦.١٢)د. هذا وشارك في السباق ست دول وهي: فرنسا، البرتغال، اسرائيل، تايلاند ايرلندا وقبرص.

وفي حديث مع مدرب الفريق، احسان خلايلة الذي رافق العدائين الى قبرص والذي يعود اليه الفضل الكبير في تحصيل فريق هبوعيل سخنين على مرتبات مشرفة في السباقات الدولية والقطرية. هذا ولم يكن السباق سهلا، اذ جرى في جو حار جدا ورغم صيام لاعبي هبوعيل سخنين لألعاب القوى فقد شاركوا في السباق وحققوا انجازات رائعة. هذا ووصلت لمدرب الفريق احسان خلايلة دعوة من قبل مؤسسة هبوعيل لتكريم العدائين على تحصيلهم المشرف.

(عادل طربيه)




# فرنسا البلد السياحي الاول في العالم عام ١٩٩٦

● افادت مديرية السياحة الفرنسية ان فرنسا لا تزال البلد السياحي الاول في العالم بعد ان استقبلت عام ١٩٩٦ نحو ٦١,٥ مليون سائح.

واوضح المصدر نفسة ان عدد السياح في فرنسا ازداد بنسبة ٢,٤٪ قياسا على العام ١٩٩٥.

وفي ١٩٩٦ بلغت ايرادات السياحة ١٤٤,٢ مليار فرنك فرنسي (نحو ثلاثين مليار دولار) اي بارتفاع بلغ ٥٪ قياسا على العام ١٩٩٥.

وافادت مديرية السياحة الفرنسية ان منظمة السياحة العالمية ستعلن الارقام العالميه قريبا.

وكان بعض العاملين في قطاع السياحة تخوفوا من امكانيه تقدم اسبانيا على فرنسا خاصة بالنسبة الى عدد السياح الذين يقيمون فتره طويلة في البلد المضيف.

# البيرو وكولومبيا والمكسيك ما زالت مراكز لحركات ثورية

● قضت عملية احتجاز الرهائن المستمر في البيرو على الفكرة التي اكدتها السلطات البيروفية اكثر من مئة مرة بان حركات «التمرد» انتهت في البيرو.

وما زالت البيرو وكولومبيا المجاورة، وبدرجة اقل المكسيك، بعيدة عن عملية احلال السلام التي تسارعت بعد انتهاء الحرب الباردة في امريكا اللاتينية خلال العقد الاخير.

وكانت الحركات الثورية قد نمت بشكل كبير في امريكا اللاتنية ابتداء من العام ١٩٦٢، بعد انتصار الثورة الاشتراكية في كوبا، وقد قدمت كوبا التي عزلتها الولايات المتحدة وفرضت عليها حصارا تجاريا عدوانياً دعمها لمعظم الحركات الثورية في المنطقة.

ومع اتفاق السلام، الذي وقع في ٢٩ كانون الاول في غواتيمالا، انتهى اخر النزاعات التي ادت الى مقتل حوالي ٢٥٠ الف شخص في امريكا الوسطى. وفي ١٩٩٢ انهت اتفاقات سان سلفادور حربا اهلية استمرت ١٢ عاما في هذا البلد بينما قاد فوز فيوليتا شامورو في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٠ الى اخماد الحرب بين ثوار الكونترا والنظام السانديني في نيكاراغوا.

وكان سقوط الديكتاتوريات في الارجنتين والبرازيل وتشيلي والاوروغواي في الثمانينات قد سمح باحلال سلام داخلي في هذه الدول. اما في فنزويلا فقد اعادت الدمقراطية في ١٩٦٩ خلال ولاية الرئيس رافاييل كالديرا الاولى.

وفيما يلي ابرز الحركات الثورية التي ما زالت ناشطة في امريكا الاتنية:

## ● البيرو:

* «حركة توباك امارو الثورية»: حكومة الرئيس البرتو فوجيمورو كانت تعتبرها، حتى قيامها بعملية احتجاز الرهائن المستمرة «على طريق الزوال» بعد ان اوقف زعيمها ومؤسسها فيكتور بولاي كامبوس، الملقب «بالقائد رولاندو»، في ايار ١٩٩٢.

* «الدرب المضيء» (ماويه): الحركة الثورية البيروفية الرئيسية، اطلقت في الثمانينات حرب عصابات أسفرت عن مقتل الالاف من الاشخاص. وهي تعتبر اليوم ضعيفة جدا ويرى الخبراء انها لم تعد قادرة على تعريض استقرار البلاد للخطر. وقد اوقف مؤسسها. ابيمايل غوزمان الملقب بـ «الرئيس غونزالو» في ١٩٩٣.

●اعضاء توباك امارو واحد اسراهم في منزل السفير الياباني في البيرو ●

## ● كولومبيا:

* «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (شيوعية، اسست منذ اربعين عاما)، و «جيش التحرير الوطني» (يؤمن بنهج تشي جيفارا): تتمتع هاتان الحركتان بامكانات مادية كبيرة اذ انها تفرض «ضرائب ثورية» على السكان وتؤمن مصادر مالية من خلال صفقات تجارية.

واستنادا الى مصدر كولومبي رسمي فان المجموعتين تضمان حوالي ١٧ الف رجل وجمعتا في ١٩٩٥ ما يعادل ملياري دولار.

## ● المكسيك:

* «جيش زاباتا للتحرير الوطني»: مجموعة ثورية ذات نمط مختلف تدافع عن حقوق السكان الاصليين (الهنود الحمر) وظهرت في ولاية شياباس الجنوبية في ١٩٩٤ بزعامة القائد «ماركوس» الذي يتمتع بشخصية قيادية قوية. ويؤكد ماركوس انه لا يريد الاستيلاء على السلطة بل هز ضمير البلاد لتدرك غياب الدمقراطية والاستغلال الذي يتعرض له السكان الاصليون.

في ١٩٩٦، ظهرت مجموعة اخرى هي «الجيش الشعبي الثوري» المتأثر بأفكار جيفارا في ولاية غيريرو (جنوب غرب).

## لقاء اليوم - مع دافيد ليفي - (تتمة من ص ٢)

*** «الاتحاد» - عفوا. لا تقصد انك لا تنسق. بل انك بصفتك الحكومية، لماذا لا تقود انت المفاوضات؟**

- ليفي: «اعرف ماذا تقصد. انا يعنيني اولا وقبل كل شيء التقدم في المفاوضات..»

*** «الاتحاد» - عفوك مرة اخرى. وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث بصراحة عن ان نتنياهو يريد تكليف وزير «الامن» يتسحاق مردخاي برئاسة المفاوضات القادمة، او تكليف شخصية اخرى. ولكن ليس انت.**

- ليفي: «لماذا تحاول الدخول في هذه التعقيدات. لقد تعلمت ان اكون حذرا. انا لا املك سياسة خاصة بي ولا افتش عن «حقوق طبع محفوظة». عبرت الكثير من المرارات في حياتي. وتعلمت كيف احافظ على الجوهر. والجوهر الان هو دفع المفاوضات الى الامام. هذه هي مهمتي. وسأقدم كل ما في مستطاعي لانجاحها.

### * اسئلة اخرى *

●ومما قاله السيد ليفي في الرد على اسئلة زملاء اخرين:

*** من الان بدأنا نرى الخلافات بينكم وبين الفلسطينيين حول عمق الانسحاب الثالث. انتم تقولون ٤٠ - ٦٠٪ وهم يقولون ٩٠٪.**

- ليفي: «لا تخف. كل شيء سنبحثه معهم وسنتوصل الى اتفاق بشأنه. واتفاق الخليل هو الدليل».

*** تقول ان عمق الانسحاب هو ايضا موضوع للمفاوضات!**

- ليفي: «رئيس الحكومة قال انه بموجب الاتفاق الاصلي فان اسرائيل هي التي تقرر مساحة الاراضي الضرورية لحماية امنها. فالامن هو الاساس. ولكن هذا لا يعني ان كل ما سنقوله للفلسطينيين سيردون عليه بالقول: حاضر. فهنالك اخذ وعطاء. واذا نجحنا معا في توفير اجواء سلام مناسبة، من دون عنف وبالمزيد من الثقة بين الاطراف وعلاقات سلام ملموسة على الارض، فان كل شيء سيكون سهلا وستجدنا جميعا نفتش عن الوسائل التي تقربنا من بعضنا البعض».

*** هل تتوقع زيارات لنتنياهو الى الدول العربية قريبا، مثل المغرب. فبعد اتفاق الخليل نشهد انفراجا في عدد من الدول العربية تجاه اسرائيل.**

- ليفي: «انظر. القيمة العليا للسلام هو ان لا رجعة عن طريقه. فاذا كان الرد على كل موقف منا بوقف التطبيع، فهذا سيزعزع ثقة الشعب في اسرائيل بالحكومة وبعملية السلام. ونجعل من السلام رهينة. ان التطبيع هو محفز للسلام وليس العكس. لذلك، آمل اولا ان لا تتكرر عمليات وقف التطبيع هذه. وثانيا، نحن معنيون بانفراج العلاقات بيننا وبين العرب جميعا. فهذه ساعة الارادة الطيبة. فتعالوا نستغلها».

*** هل تعتقد ان الشارع الاسرائيلي يتقبل السلام بايجابية مثلما يتقبله الشارع العربي. فاسرائيل انتخبت الليكود الذي لم يوافق على اوسلو. واليوم نرى الشارع الاسرائيلي غير مرتاح من اتفاق الخليل. لا نقصد اعضاء الكنيست».**

- ليفي: «اولا، الشارع الرئيسي انتخب هذه الحكومة بدمقراطية. هذا خياره. وعلى كل من يتعامل مع اسرائيل ان يحترم هذا الخيار. وثانيا، ان الشارع الاسرائيلي كله يريد السلام. وهذا لا شك فيه. لكن الشارع الاسرائيلي بالغ الحساسية للعنف ويراه نقيضا للسلام. فاذا رأى ان هذا الاتفاق ينفذ بهدوء ومن دون عنف، سيتقبله كبشرى».

*** لماذا يهدد نتنياهو بالرد بعنف على احتمال اعلان قيام دولة فلسطينية من طرف واحد؟**

- ليفي: «لان هذا خرق للاتفاق. وانا اؤيده في ذلك. لقد وقعنا على اتفاق مرحلي ويجب احترامه. كل ما يتعلق في الوضع النهائي نبحثه في اطار مفاوضات الحل النهائي. وهناك نتفاوض على كل شيء».

# ارتفاع سعر البهار بعد تدن قوي في انتاجه عالميا

● ارتفع سعر البهار ملك التوابل، بعدما تراجعت محاصيله عالميا وخصوصا في اندونيسيا والبرازيل والهند التي تعتبر الدول الاساسيه لانتاجه.

ويبلغ سعر طن البهار الاسود حاليا ٣٢٠٠ دولار مقابل اكثر من ٢٢٥٠ دولارا للطن عند الاستيراد في اب ١٩٩٦ اي بارتفاع اكثر من ٤٠٪.

ومرد ذلك الى صعوبات التموين المتزايدة التي يواجهها المستوردون. ويتوقع الاختصاصيون هذا العام عجزا عالميا استثنائيا في الانتاج.

ويقدر الطلب على البهار ب ١٤٥ الف طن. اما الانتاج فلن يتخطى المئة الف طن للموسم ٩٦/١٩٩٧ في حين ان المخزون ضعيف في دول الاستهلاك.

وبدأ قلق المستوردين في الخريف الماضي حين تراجعت المحاصيل في اندونيسيا احدى الدول الرئيسية المزودة العالم بالبهار الاسود والابيض.

وفي البرازيل ستتراجع الصادرات من البهار بسبب الجفاف وتحول عدد كبير من المزارعين الى زراعات اخرى. وسيخفض البرازيل البلد الثالث عالميا فى بيع البهار بنسبة ٤٠٪ من مبيعاتة لتصبح نحو ١٢ الف طن للموسم ٩٦/١٩٩٧.

اما الهند التي تؤمن ما بين ربع وثلث الصادرات العالمية فهي في المقابل المستهلك الاول. وستتراجع المحاصيل لديها بنسنة ٢٠٪ عما كانت عليه العام الماضي.

# رصد ٦,٣ مليارات دولار كقروض للدول الفقيرة

●اعلن رئيس البنك الاسيوي للتنمية ميتسيو ساتو في طوكيو ان البنك اتفق مع عدد من الدول المانحة على رصد مبالغ تصل الى ٦,٣ مليارات دولار تخصص لمنح قروض ميسرة الى الدول الاكثر فقرا.

واوضح ساتو في تصريحات صحفية ان الدول المانحه ستقدم ثلاثة مليارات دولار الى صندوق التنمية فى اسيا مقابل تسهيلات سابقة بلغت ٤,١ مليارات دولار لمدة اربع سنوات وحان استحقاقها، فيما يقوم البنك الاسيوي من جهته بضخ ٣,٣ مليارات دولار يجمعها من تسديد القروض السابقة.

وذكر ساتو ان الامريكيين على الرغم من مشكلاتهم في الميزانية سيقدمون ٤٠٠ مليون دولار الى الصندوق ويسددون مستحقات متاخرة من التسهيلات السابقة. واضاف ان اليابان تبقى المساهم الرئيسي في الصندوق وسيقدم ١,٠٢ مليار دولار، كما ان هناك عددا من المانحين الجدد بينهم ماليزيا وتايلاند، بينما زادت دول اخرى مساهماتها خصوصا كوريا الجنوبية التى ارتفعت مساهمتها من ١٥ الى ٥٤,٣ مليار دولار.

# دعم فرنسي لانضمام هنغاريا الى الاتحاد الاوروبي

● اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال زيارته الرسمية لهنغاريا في نهاية الاسبوع الماضي دعم فرنسا لانضمام هذا البلد الى الاتحاد الاوروبي « اعتبارا من العام ٢٠٠٠ ».

وفي خطاب استغرق اكثر من ساعة القاه امام البرلمان الهنغاري عبر شيراك عن امله في ان يصبح هذا البلد الى جانب فرنسا «قريبا في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي».

وقد لقي الرئيس الفرنسي استقبالا حارا في البرلمان الهنغاري الذي ينتظر منه ان يدعم بقوة ترشيح هنغاريا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي، مثلما دعم بولندا في ايلول الماضي.

وقال شيراك ان هنغاريا ستنضم قريبا الى الاتحاد الاوروبي، الاتحاد المعزز والموسع الذي يجب ان يكون اساس الوفاق في قارتنا وستنضم قريبا الى الحلف الاطلسي المعزز والموسع والعامل الاساسي في الهندسة الاوروبية الجديدة للامن والسلام.

### في ظل معطيات الواقع المتغير:

# مواصلة عملية المخاض والفرز على الساحة السياسية

**بقلم: د. احمد سعد**

● اصبح من الاهمية بمكان التوجه بجدية لدراسة العديد من الظواهر التي تبرز على ساحة التطور في بلادنا، والتي تبرز مؤشراتها من خلال الصراع المصيري لبلورة هوية وطابع التطور المستقبلي في ظل دلائل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة.

ولعل الزام حكومة اليمين بالتوقيع على اتفاقية الانسحاب من الخليل، مع بقاء جزيرة استيطان كولونيالية في قلب الخليل، من المؤشرات البارزة على التناقضات الصارخة التي تواجهها العديد من الاحزاب الصهيونية وغير الصهيونية، من الاحزاب اليمينية وتلك التي كانت تعتبر نفسها يسارية، التناقضات بين هويتها الفكرية، القاعدة الخلفية، لنهجها وممارستها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبين متطلبات الواقع المتغير وكيفية التكيّف معه.

ومن منطلقنا العلمي، كماركسيين – لينينيين، في تحليل الواقع والظواهر التي ترافق متغيراته، اكدنا منذ مطلع التسعينات على بداية تبلور مرحلة جديدة من التطور ستعكس تأثيرها على مجرى الصراع الفكري والسياسي والحزبي في اسرائيل. كما اشرنا الى الاحتمالات المرتقبة من تغيرات بنيوية على الخارطة الحزبية السياسية جراء التناقض المذكور اعلاه.

ويودي الاشارة الى بعض العوامل المركزية التي كان لها التأثير المباشر على عملية المخاض الفكري والفرز السياسي التي تشهدها الساحة السياسية – الحزبية الاسرائيلية:

## ترويج بدائل

* اولا: انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي في مطلع التسعينات رافقه عملية ترويج دياغوغية برجوازية على ساحة الصراع العالمي والمحلي، مضمونها الاساسي وكأنه بغروب المنظومة الاشتراكية المؤقت انتهت والى الابد مرحلة الصراع الفكري – الايديولوجي، انتهت الى الابد مقولة الصراع الطبقي والتوجه الطبقي في صياغة استراتيجية وتكتيك الكفاح. وفي اوروبا وفي بلادنا بدأت تسوق وتروج سياسيا البدائل للنظرية، مثل «خليط القيم». ومضمون هذا «التوجه الجديد» انه ليس من المفروض ان تلتزم بنظرية معينة كقاعدة فكرية توجه بوصلة نشاطك السياسي، ويكفي اختيار بعض القيم لجعلها مبادئ اساسية تتحكم بنهجك السياسي وبأفقك الاستراتيجي، اي يكفي ان تختار وتنتقي بعض القيم مثل الحرية، حقوق الانسان، المساواة، طابع الدولة، الدمقراطية لتكون بمثابة الهوية الفكرية السياسية لمواجهة الواقع ومتغيراته، هوية قد تجمع تحت يافطتها وداخل اطارها العديد من التيارات المتناقضة فكريا وحتى اجتماعيا وسياسيا.

اضافة الى حقيقة ان هذا التوجه لا يصمد امام الواقع العلمي فان هذا التوجه البرجوازي الانتهازي والقومجي ليس اكثر من محاولة للتكيّف مؤقتا مع معطيات الواقع المتغير بهدف ضمان جواز «البقاء». فمهما كان انتقاء القيم حكيما وجاذبا بشكل مؤقت ودياغوغي لاوساط من الرأي العام، فان هذه القيم ليس اكثر من واجهة لخلفية طبقية – اجتماعية فكرية وسياسية وليست مفروزة عن خلفيتها. فالحرية وحقوق الانسان والمساواة والسلام ليست شعارات وقيما منزلة من السماء، بل هي مقولات تعكس الهوية الفكرية – السياسية والاجتماعية لهذا النظام او ذاك، لهذا الحزب السياسي او ذاك. فتوجه الانظمة الامبريالية والاحزاب البرجوازية الصهيونية لمقولة حقوق الانسان او لقضية المساواة والعدالة الاجتماعية تختلف مثلا عن توجه الحزب الشيوعي الذي يؤكد ان امتهان كرامة وحرية الانسان واستغلاله وممارسة التمييز القومي والعنصري وانعدام المساواة القومية والمدنية والعدالة الاجتماعية تعتبر المظاهر البارزة والصارخة لجوهر النظام الطبقي الرأسمالي الاستغلالي.

## اهمية الاستقرار للمصالح الامريكية

* ثانيا: الانخفاض النسبي للوزن النوعي السياسي للحركة الصهيونية وحكومة اسرائيل في اطار الاستراتيجية العدوانية الامبريالية. ففي ايام «الحرب الباردة» و «الصراع بين المنظومتين» كان للحركة الصهيونية العالمية وحكومة اسرائيل دور هام في الاستراتيجية العدوانية الامبريالية ضد البلدان الاشتراكية ولمواجهة حركة التحرر القومي في المنطقة وعالميا. ومع ان اسرائيل لا تزال الحليف الاستراتيجي المركزي لواشنطن الا ان مكانتها انخفضت بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وبعد حرب الخليج، واصبحت الظروف ملائمة اكثر لمحاور الامبريالية لحماية ورعاية مصالحها بواسطة ضمان الاستقرار النسبي في المنطقة، مثلا، وعقد علاقات مباشرة مع البلدان العربية، وتوفير ذلك يستدعي ايجاد حلول لمشاكل المنطقة كشرط للاستقرار وتوفير المصالح الاقتصادية، وهذا لا يتأتى الا بالزام اسرائيل على احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية والتوصل الى تسوية سلمية لانهاء الصراع. ومن هنا كان الدافع والهدف للعملية السياسية السلمية في المنطقة.

* ثالثا: تفجر الانتفاضة الفلسطينية التي عززت قواعد الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة وانه لا سلام بدون التفاوض مع العنوان الصحيح «م.ت.ف» وبدون حل يضمن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية.

* رابعا: الرواج المؤقت للفكر البرجوازي الليبرالي اليميني، الذي انطلق من قاعدة ان التخطيط المركزي والخطة المركزية التي تشرف عليها الدولة قد اثبت فشله، والمثل على ذلك هو انهيار الانظمة الاشتراكية، ولهذا فالخيار للانتعاش الاقتصادي والسياسي والاجتماعي يتأتى عن طريق «اقتصاد السوق»، «السوق الحرة» وتسليم زمام المبادرة والقيادة للقطاع الخاص وتسليمه مفاتيح ملكية قطاع الدولة، او القطاع العام عن طريق عمليات الخصخصة.

يقينا انه بدون الوقوف على عوامل الخلفية هذه لا يمكن ادراك مضمون وآفاق عملية المخاض التي تمر بها اليوم العديد من الاحزاب الصهيونية وغير الصهيونية واحتمالات الفرز السياسي المرتقبة بشقيه المتناقضين، انسلاخ تكتلات من داخل احزاب وانضمامها الى تكتلات اخرى – الطارد عن المركز والجاذب الى المركز.

## قاعدة مشتركة

ونظرا لضيق المجال سأكتفي اليوم بالتطرق الى عملية المخاض في حزب «الليكود» وربطها بشكل جدلي بواقع التفاعلات والمخاض داخل حزب «العمل».

فحزب «الليكود» يعتبر الاب الروحي الذي يواصل تبني الخط التنقيحي (ريفيزيونيستي) في الحركة الصهيونية الذي كان يتزعمه جابوتنسكي كجبهة موازية لخط الاحزاب العمالية، وخاصة «مباي» و «العمل» فيما بعد كتيارات اشتراكية – دمقراطية صهيونية. فمع وجود قاعدة فكرية مشتركة بالنسبة لموقف التبني للمقولات الصهيونية الاساسية، بما في ذلك مقولة التوسع الاقليمي، الا ان «الليكود» كممثل لمصالح اكثر فئات البرجوازية اليهودية ثراء ويمينية كان يرفع دائما شعار «ارض اسرائيل الكبرى». وبموجب هذا الشعار تدخل الضفة الشرقية من الاردن في هذا الاطار.

العوامل الاساسية التي ذكرتها كانت الخلفية لصراع حاد داخل «الليكود» وكل المعسكر اليميني حول كيفية التكيف مع الواقع الجديد، وكان اول مسمار دق في نعش فكرة «ارض اسرائيل الكبرى» توقيع الاتفاق مع الاردن والذي أيده «الليكود» ايضا. وبرز الصراع داخل «الليكود» منذ توقيع اتفاقات اوسلو، التي تعني بمضمونها «الارض مقابل السلام» والتي تعني الانسحاب التدريجي من المناطق الفلسطينية المحتلة. فهنالك اوساط في «الليكود»، منذئذ كانت ترى انه من الواقعية بمكان قراءة الخارطة وتحديد الموقف من جديد، مثل روني ميلو – احد قادة «الليكود»، ومئير شطريت وغيرهما.

وتوقيع اوسلو «ب» صعّد من حدة الصراع داخل «الليكود»، خاصة بعد وصوله الى السلطة. فمحاولة دفن اتفاقات اوسلو وعدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة اوقع اسرائيل في عزلة دولية، ووحد العالم العربي الى حد ما، وانطلق الشعب الفلسطيني لابداء استعداده للتضحية بعد فتح النفق تحت المسجد الاقصى الشريف، والولايات المتحدة اصبحت تشعر بخطر ضرب مصالحها

(البقية ص١٣)

# الخط الاحمر والشرف المفقود

● بقلم: جنان عبده ●

طالعتنا صحيفة «الاتحاد» على صفحتها الاولى يوم ٩٧/١/١٥ بخبرين عن حوادث قتل بشعة لنساء عربيات الاولى حول ذبح ١٩ امرأة على يد اصوليين في الجزائر، والثانية عندنا، في مدينة الرملة حول مقتل امرأة ثالثة من العائلة ذاتها - اميرة مغربي - تعتقد الشرطة انها قتلت كما سابقاتها على خلفية متشابهة وهي ما يسمى بـ «شرف العائلة».

هذان الخبران، لا يمكن المرور عليهما مر الكرام، دون ان تقشعر الابدان وتستيقظ الضمائر النائمة، لكن للاسف يبدو ان مجتمعنا العربي صاحب المروءة والنخوة يأبى الا ان يستمر بسباته الدائم ويتجاهله الاعمى عندما يدور الحديث عن مكانة المرأة وحقوقها.

ما هو الخط الاحمر الذي يتوقف المجتمع عنده عن الاستهتار بنسائه ما هو الخط الاحمر لوقف العنف ضد النساء وقمعهن، متى يقول المجتمع لا - للقتل وليس معها!

مشكلة العنف لا تقتصر على الاصوليين او الجزائريين فقط، وانما هي مشكلة المجتمع العربي بأسره - قطريا ومحليا.

وماذا لدينا من حصيلة هذا العنف؟

٣٣ امرأة وفتاة عربية قتلن ما بين السنوات ٩٠ - ٩٧.

اكثر من (٣١) منهن صرح القتلة بأن دوافعهم هي «شرف العائلة». وماذا كان رد فعلنا - لا شيء!

نعم ولشديد الاسف اقول لا شيء، فلو قارنا ما بين رد فعل مجتمعنا، بما فيه هيئاته التمثيلية ولجانه الفاعلة في القضايا السياسية وبينها في القضايا الاجتماعية، لكانت المقارنة فاضحة وتوصلنا الى نتيجة واحدة وهي مدى جبن المجتمع العربي بقياداته وجماهيره عامة - واستثني المتنورة منها والتي طالبت وتطالب دوما بنبذ ظاهرة العنف ضد النساء بأشكالها المختلفة أقصاها القتل على خلفية «شرف العائلة»!!

يبدو ان مجتمعنا يعرف تمام المعرفة كيف يضع خطوطا حمراء لنسائه لكنه ابدا لا يضعها لنفسه وللمجرمين والمتعاونين معهم في داخله. ان مجتمعنا يتميز بالجبن في تعامله مع نسائه ومع نفسه، فمن يرضى من هذا المجتمع ان يتعامل مع المرأة في عائلته - ان كانت الزوجة او الابنة او الاخت.. - تعامل الراعي مع القطيع يقوده كيفما شاء والى اي اتجاه يراه وعندما يحلو له الامر يرفعه لمذبح الجزار او يقدمه قربانا للتقاليد الزائفة. من يرضى هذا لنفسه يكون من الجبن لدرجة لا تسمح له برفع رأسه من الرمل ليرى مدى رجعيته وتخلفه.

لو كانت الخلفية سياسية، لاقمنا الدنيا ولم نقعدها، ولطالبنا بلجان تحقيق ولاستصرخنا الهيئات المدافعة عن حقوق المواطن والانسان في العالم لتحمينا. ولما ترددنا في فكرة التوجه الى هيئة الامم لنشكوها امرنا!! لكن المجرم من بيننا، فماذا نفعل؟

القضية هنا ليست قضية دولة او ارض، ليست قضية مواطنة، لكنها لا تقل اهمية عن ذلك، انها قضية نفسياتنا وعقولنا واسس قيمنا التي نبني عليها كل شيء من السياسي للاجتماعي للانساني.. فلا يمكن الفصل بين التصرف السياسي والاجتماعي بين الذاتي والعام. وكما لا يمكن لدولة ان تكون دمقراطية ما دامت تقمع الاقليات بداخلها ولا تعترف بحقوقهم الشرعية وبحقهم الجماعي في تقرير المصير، كذلك لا يمكن للانسان ان يكون شريفا ووطنيا ويحافظ بالوقت ذاته على رجعيته وقمعيته..

القضية اجتماعية - سياسية، حول تعامل الاكثرية (كيفا وليس كما) الحاكمة في مجتمعنا - الرجال - مع الاقلية المقموعة - النساء - فيه، فلمن نتوجه ومن نستصرخ؟ هيئة الامم!! هيئاتنا السياسية، سلطاتنا، لمن نتوجه!!

لنسأل انفسنا، كيف يمكننا منع تحول سنة ٩٧ لسنة اخرى يشهد مسرحها جرائم بشعة ضد نساء مجتمعنا ماذا سنفعل لوقف العنف المستمر بيننا وفينا، في بيوتنا ونفسياتنا، الحالات كثيرة ومتنوعة - اغتصاب واعتداء نفسي وتحطيم معنوي وتقييد حريات واعتداء جسدي يصل حد القتل!

قوانين الدولة لا تخلو من الفجوات لصالح القتلة! لكن الفجوات والتناقضات في داخلنا اعمق واكبر.. علينا البدء بأنفسنا والتغيير في مجتمعنا وقيمنا - المتعفنة وغير الانسانية منها، لنفعل ذلك لسببين - الاول: لانفسنا والاخر: لذكرى اولئك الشهيدات اللاتي أزهقت ارواحهن بأبشع الطرق واعنفها.

وقبل ان نتوجه للقضاء ليشدد احكامه على القتلة، علينا ان نتشدد بأنفسنا معهم وننبذهم ونرفض التسهيلات والشرعية سواء بالتأييد او الصمت المعطى لهم ولافعالهم ايا كانوا ومهما كانت الاسباب. لقد آن الاوان ليقوم المجتمع بمجمله، خاصة الهيئات التمثيلية كلجنة المتابعة بأوسع حملة لمكافحة مسلسل الجرائم الرهيب ضد المرأة العربية.

(حيفا)

# «جوزك وإن راد الله»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بعد ان فشلت الحكومة مع وزير عدلها في تعيين مستشارها القضائي الجديد (ان شا الله ما حدا حوّش) نجحت انا في تنصيب نفسي مستشارا لشؤون العائلة، وصمدت اكثر من الحكومة امام محاولات الجيران وبعض الاقارب لثنيي عن هذه المهمة - على اعتبار اني «مقاقي في ماية قُنّ» وكوني «مثل الطاووس يتباهى بريشه» ولا استطيع رفع يد عن اختها بدون رأي «وزيرة الداخلية».

اي نعم قلت «للوزيرة»: «يا رب تشردقني بريقي حتى اعرف عدوّي من صديقي» ومن الذي لا يقدر على فك شكال دجاجة بدون مرته ومن المسؤول عن فشكلة العائلة واثارة القلاقل و «تسخين» الخلافات.. حتى البلد صارت تعرف ان ما يدور عندنا لا يختلف كثيرا عما يجري في الكنيست: هذا يتصدى لذاك وذاك «مثل الزنبرك الفلتان» وهذه تنافس تلك وتلك تؤكد ان وزيرة الاتصالات ليست اشطر منها وهي تستطيع تصل «معاتبة» بأخرى و «اشاعة» بأختها الى ما شاء الله.

ما شاء الله!! حتى ابو «نص لسان» الذي «لا يعرف الالف من عصا المنكوش» في السياسة اخذ يتشاطر ويدعي ان العائلة بحاجة لواحد «فهلوي» وليس واحدا مثلي «مدفوش» قام على غفلة ليقول: ان التعيينات والوظائف وما اليها من اعمال في الدوائر والمجالس البلدية وحتى في العائلات، كثيرا ما تكون من تحت الطاولة ولا تخضع للكفاءات او لقانون الرجل المناسب في المكان المناسب واحيانا الشهادات لا تسعف اصحابها ويفوز بهذه المناقصة او تلك من يتسلح بشعار: «حكلّي تحكلّك».. و..

وانا، يا اخوان، لم اسرع مثل المستشار الجديد لتقديم استقالتي فقد «طنّشت» وصرت «اسمع من هون واطيّر من هون» وقلت، يا ولد، كبرها بتكبر وصغرها بتصغر، لكن اخذت تصغر في عيني اكثر واكثر، البرامج العربية في القناة الاولى للتلفزيون، ليس بسبب ضيق وقتها او ضحالة برامجها فقط (فالعرب لا يخدمون بالجيش ولا يحق لهم المطالبة بأفضل منها) وانما كون المسؤولين ألغوا الفقرات العربية من البرامج التعليمية في المحطة نفسها اضف الى ذلك كون الكثير من مقدمي النشرات الاخبارية ومُعدي البرامج وما الى ذلك ليسوا عربا. ولولا خوفي ان تقولوا عني «شايب وعايب» كنت لفت انتباهكم لأشياء اخرى للمقارنة مع البرامج العبرية.

اما انتم فلا تقولوا «شو جاب لجاب» شو جاب التلفزيون لوظيفة المستشار؟ في الحقيقة ليس في الامر اكثر من فكرة اشغلت بالي وقلت: «رزق الاخوان مشترك» وبالمناسبة نفسي اقترح على ادارة التلفزيون الغاء كل البرامج العربية لانه وكما يقال «أنقر على الفخار بتعرف عيبه» ولانني، بحكم وظيفتي الجديدة، قررت فتح محطة بديلة تكون على الموضة، أكرس غالبية برامجها للحزازير و «الهزّ».. اقصد هزّ الخصر والمقلتة. ونشرات اخبارها تتحدث عن مرشح العائلة لرئاسة المجلس في الانتخابات المقبلة.. وبهذا تكون العرب، عفوا، تكون العائلة اخذت حقوقها وقلت لكرسي المستشار: «جوزك وإن راد الله».

(البقية)

## مواصلة عملية المخاض والفرز على الساحة السياسية

(تتمة من ص١٢)

في المنطقة. وكل ذلك كان عاملا هاما لزيادة حدة الصراع داخل «الليكود» وتبلور تيار اكثر واقعية، ينطلق من مصلحة ضمان هوية البقاء على الساحة السياسية ويضغط باتجاه قبول «مبدأ التنازل الاقليمي» المشروط في التفاوض لحل القضية الفلسطينية، وينطلق هذا التيار من اهمية ضمان الشروط الاساسية التالية للحل الدائم: ١) ان تبقى القدس الشرقية وضواحيها تحت السيادة السياسية الاسرائيلية ٢) ضم المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية ٣) نهر الاردن هو الحدود الآمنة لاسرائيل ٤) لا لحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ٥) لا لدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

### احتمالات كثيرة متوقعة

بالطبع لا تزال قوى داخل «الليكود»، وبارزة في قيادته ترفع علم المغامرة اليمينية وعدم الانسحاب من اي شبر فلسطيني محتل. ولكنه من المهم رؤية حقيقة ان «لاءات» التيار «الواقعي» في «الليكود» تلتقي مع «اللاءات» التي لا تزال بنودا رسمية في حزب «العمل». وعلى هذه الخلفية المشتركة يجري التفاوض بين طاقم من حزب «الليكود» بزعامة ميخائيل ايتان رئيس كتل الائتلاف في الكنيست وطاقم من «العمل» بزعامة عضو الكنيست يوسي بيلين لايجاد برنامج مشترك للحل الدائم يتبناه الحزبان.

ولهذا فالسؤال المركزي ليس فقط هل يؤدي هذا الانسجام في الموقف الى اقامة حكومة «وحدة قومية» تدفن كل العملية السلمية وتؤدي الى انقسام محتمل داخل حزب «العمل» وربما داخل «الليكود»، السؤال المركزي اليس هذا مؤشرا، خاصة بعد الانسحاب من الخليل ومن مناطق «ب» و «ج» كما اتفق، قد يؤدي الى تغيرات في الخارطة السياسية والى الالتقاء بين التيارين الاساسيين في الحركة الصهيونية «الليكود» و «العمل» يؤدي الى قيام حزب جديد، خاصة وانه ايضا في الموقف الاقتصادي يوجد انسجام تام تقريبا بين الحزبين مثل الموقف من الخصخصة واقتصاد السوق؟ ألا يؤدي ذلك الى انسلاخ مجموعة من حزب «العمل» وانضمامها الى «ميرتس» وقد تنضم اليها فئات اخرى؟ الا يؤدي الى محورة اليمين المتطرف في اطار واحد يشمل بعض اعضاء «الليكود» و «المفدال» و «موليدت» و «تسوميت» ومجموعات الفاشيين العنصريين؟

احتمالات كثيرة من تغيرات مرتقبة لا نرصدها نحن الشيوعيين من مدرج المتفرجين، بل من موقعنا الكفاحي على ساحة المعركة التي تستدعي منا مواجهة المتغيرات الحاصلة والمرتقبة من خلال تقوية قواعدنا الحزبية والجبهوية سياسيا وجماهيرنا، فالمعركة بعد الخليل وحتى السلام العادل يستدعي التعبئة الجماهيرية الواسعة ورفع مستوى جاهزية قوى السلام والدمقراطية لمواجهة المعارك المقبلة.

بعد تحرير الخليل

# اولْ عَبْرَة

● بقلم: موسى حوري ●



لقد جاءني احد الرفاق الاعزاء يلومني قائلا، لماذا لم تكتب عن الخليل قبل مقالك في الاسبوع الماضي؟ فما ان تنبأت بخروجها من الحبس وفي يوم ظهور المقال وُقع الاتفاق بالحروف الاولى لاعادة الانتشار.

اجبت هذا الرفيق «خيرا ان شاء الله» «فالنهاية جيدة الكل جيد» كما يقول المثل العبري، وبعد بعض الذكريات عن العراق الحبيب، سأستخلص بعض العِبَر من هذا الاتفاق التأريخي.

في مدارسنا في العراق كان لدينا «حصان للرياضة» للقفز اما في الاحياء، فلم تكن نراد فيها مثل هذا الحصان فكنا نعمله بأجسامنا، حيث ينحني احدنا وبقية الشلة تقف بالدور وتبدأ بالقفز فيبدأ الاول قائلا: «اول عَبْرة» ثم الثاني «ثاني عَبْرة».. و «ثالث عبرة» وهكذا مع بقية الشلة وسُميت اللعبة «اول عَبرة» (بفتح العين).

والان بعد ان قفز الشعب الفلسطيني ومعه شعبنا اليهودي «اول عبرة» عليه ان يتهيأ للقفزة الثانية والثالثة والتي لا تقل صعوبة عن الاولى، اما بعض الدروس التي علمتنا اياها هذه «العَبرة» فهي:

اولا: لا يحلم احد بعد الان باسرائيل الكبرى، واصبح الكلام عن ذلك مجرد هراء. هناك اسرائيل وفلسطين (دير بالك فلسطين) وهذا هو المخرج الوحيد لشعبينا اليهودي والعربي.

ثانيا: على بيبي نتنياهو ان يفهم جيدا ان «السحلْ» و «المماطلة» و «التسويف» لا ينفعانه في شيء، ومن الأفضل له في الخطوات التالية ان ينتهي وبسرعة، وحسب الاتفاق فذلك خير له، ولشعبينا ايضا ما دامت النهاية الموضوعية محتومة فلماذا التظاهر بالشقاوة والغطرسة؟

لقد وقفتَ يا بيبي نتنياهو في احدى مراحل المفاوضات حول الخليل قائلا، هذه هي شروطنا فان شاء الفلسطينيون فليأتوا، والا فنحن «صابرون»، فماذا كانت النتيجة؟ كان صبر الفلسطينيين اكبر بعشرات المرات من صبرك، ان للشعب الفلسطيني مخرجا وسندا على الاقل في البلاد العربية اما انت يا نتنياهو فأين المفر؟

ثالثا: هناك الكثير من بسطاء اليهود كانوا يوافقون على اعادة الانتشار ولكنهم خافوا من سطوة وخطر القوى المناوئة له، وخاصة اولئك المأفونين المتزمتين من مدّعي الدين زورا وبهتانا، ولهؤلاء الذين خافوا من الخطورة، كنت دائما اجيب ان هذه القوى المأفونة لو كان لها القدرة الشعبية لكنا رأيناها عند اتفاق اوسلو ولكننا لم نشاهد منهم اي مخلوق في الشوارع. ذلك يعني ان قوى السلام هي القوى المقررة الان للسير بالمسيرة السلمية الى امام.

والان وبعد ان تم الاتفاق على اعادة الانتشار نراهم قد انكمشوا في «جحورهم»، ولم نرهم الا هم وحاخاميهم يمزقون قمصانهم ويتلون صلوات البكاء والنحيب على فقدان الخليل!!

انني بذلك لا اقلل من خطر هؤلاء، بالعكس فأنا احذر من مخاطرهم الخسيسة العمياء الفردية على الارجح، الا ان الخوف من اساليبهم الخطرة يجب ان لا يؤثر على قوى السلام.

رابعا: ان على قوى السلام الحقيقية ان لا تنام على اكاليل الغار بعد الانتصار في الخليل، وكأن بيبي نتنياهو قد اصبح في جيوبنا، بالعكس، فهو لا يزال ذلك الرجعي المتعجرف من جهة، المتردد من الجهة الاخرى. وعلينا ان نزيد الضغط والنضال، فالخطوات المقبلة التي ستجابهنا لا تقل صعوبة عن الخليل الا ان النهاية محتومة، المسيرة السلمية لا تقف بعد الان.

اما انتم ايها المأفونون مع حاخامكم العنصري ليفنجر فاشتروا قمصانا جديدة لتمزقوها في القفزة القادمة...

مزقوا قمصانكم كلها اما القافلة فستواصل المسير

(رمات غان)

اجرة الحد الادنى:

# غرامة مالية عالية على شركة لم تدفع اجـرة الحـد الادنى

● في خطوة غير مسبوقة، قام القاضي منير نحتومي، قاضي محكمة العمل في تل ابيب، بفرض غرامة مالية عالية، على شركة حراسة تدعى «أوبريم بيطاحون»، لعدم دفعها اجرة بقيمة اجرة الحد الادنى لحارس عربي اشتغل في الشركة المذكورة وقد بلغت الغرامة المالية المفروضة على الشركة لانتهاكها قانون اجرة الحد الادنى، مبلغ (٧٥٠٠) شيكل، وعلى الشركة دفعها حتى الاول من آذار القادم.

وكانت وزارة العمل قد بادرت الى هذه القضية وقدمت لائحة اتهام ضد ادارة الشركة المذكورة بواسطة المحامية ايريت أينهورن نحماني، بعد قيام قسم التفتيش والمراقبة بفحص في الشركة، وعثرت على معطيات تشير الى عدم دفع اجرة الحد الادنى على مدار ثلاثة اشهر كما هو في القانون، للحارس سليم ابو دخل. ورغم ادعاء ممثل الشركة بأن الفارق بين ما يطلبه القانون وما دفعته الشركة للعامل ليس عاليا، وطلبه الرحمة من القاضي وأخذ ذلك بالحسبان، الا ان القاضي رفض ذلك، وقال في تسويغ قراره، لا يعقل ان يتحول انتهاك قانون اجرة الحد الادنى الى قضية عادية، ويجب وضع حد لهذه الظاهرة.

من جهة ثانية عقد قبل اسبوعين اجتماع خاص بمبادرة من قسم التنظيم المهني في الهستدروت بلجنة القانون في الكنيست، حيث تم استعراض موضوع عدم تنفيذ القانون، وانتهاك اصحاب العمل له، وطالب ممثلو الهستدروت الجهات المسؤولة في وزارتي العمل والقانون، بالعمل على تنفيذ القانون والزام اصحاب العمل وتكثيف المراقبة عليهم وفرض غرامات رادعة ايضا.

من جهة ثانية يقوم بعض ارباب العمل باستغلال ثغرة في قانون اجرة الحد الادنى، تتعلق بالبند الذي يحدد ساعات العمل لأجرة الحد الادنى. وعندما سُن القانون في سنة ١٩٨٧، حددت الساعات بمائتي ساعة عمل في الشهر. اما اليوم ووفقا للاتفاقيات الجماعية فساعات العمل الشهرية هي ١٩١ ساعة عمل، وهكذا يقوم بعض اصحاب شركات القوى العاملة باستغلال هذا البند ويدفعون للعمال اجرة اقل من اجرة الحد الادنى، بادعاء انهم يعملون ساعات اقل من الساعات المحددة في القانون. وستقوم لجنة العمل والرفاه في الكنيست ببحث كيفية تعديل هذا البند لكي يتلاءم والوضع القائم في اتفاقيات العمل.

وكان مصدر مسؤول في وزارة العمل، صرح معقبا على هذا الموضوع، بأن هناك امكانية لتقديم شكاوى من قبل العمال الذين يدفع لهم صاحب العمل اقل من اجرة الحد الادنى، ومحاولة استغلال هذا البند، كي تقدم شكوى لمحكمة العمل ولوضع حد لمثل هذا الاحتيال من قبل اصحاب العمل للقانون.

تطور علاقات العمل

# مجلس عمال اوروبي الاول في هولندا

● وفقا لاتفاقيات الوحدة الاوروبية، وبناء على نشاط مكثف من قبل النقابات العمالية في اوروبا، من خلال البرلمان الاوروبي، تم التوصل الى اتفاق على تشكيل مجلس عمالي مشترك من مختلف الدول الاوروبية التي تنشط في نطاقها الشركات المختلفة.

وضمن هذا الاتفاق تم مؤخرا تشكيل مثل هذا المجلس في شركة البنوك والتأمين الهولندية ING والناشطة في مختلف دول الاتحاد الاوروبي، حيث توجد لها فروع مختلفة في دول الاتحاد.

وسوف يقوم اعضاء المجلس العمالي الذي يتشكل من ممثلين عن مختلف الفروع في الدول المختلفة، بعقد اجتماعين في السنة، يلتقي فيهما بادارة الشركة لبحث الحقوق العمالية ضمن اتفاقيات العمل وشروط العمل وتحسين الاجور وغيرها من القضايا النقابية.

ووفقا للقانون الهولندي بهذا الخصوص فهو يسري على الشركات الهولندية التي تشغل الف عامل فما فوق في هولندا ومكاتبها الرئيسية في هولندا، وعلى فروع هذه الشركات في الدول الاوروبية والتي تشغل ما لا يقل عن ١٥٠ عاملا وموظفا في كل فرع ودولة.

ودور هذا المجلس يشابه دور لجنة العمال في مكان العمل، حيث يقوم بتنسيق العلاقات مع الادارة وتنظيم اتفاقيات العمل الجماعية، وان يكون هناك تناسب في الاجور وغيرها لدى جميع فروع الشركة في اوروبا.

جدير بالذكر ان هذا النمط يشمل (٩٠) شركة هولندية كبيرة وحوالي (٨٠٠) فرع عليها تشكيل مثل هذا المجلس العمالي. ولم تشمل الاتفاقية هذه، بريطانيا التي رفضت التوقيع عليها.

# شروط عمل النساء في العالم

## قانون يسمح بعمل النساء في الليل

منذ مطلع العام الحالي بدأ العمل بالقانون الجديد الذي تم تشريعه في بلجيكا، ويسمح للنساء في هذه الدولة بالعمل ليلا، اي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة فجرا، وذلك في خطوط تركيب السيارات والحواسيب والنسيج وغيرها.

وتم تشريع هذا القانون والعمل به بعد الضغوط المتواصلة من قبل المجلس الاوروبي، الذي اعتبر عدم السماح للنساء بالعمل ليلا، هو تمييز بحقهن، ووفقا للاحصاء الاخير في هذه الدولة اتضح ان حوالي (٤٠٠) الف رجل يعملون في ورديات ليلية مقابل (١٣٠) الف امرأة يعملن في مجال التمريض والشرطة، ومكاتب الجمارك، والمطاعم والصحافة. واعتبر هذا القانون قفزة هامة بالنسبة للمرأة العاملة في هذه الدولة.



● نساء القارة الاسيوية اكثر العاملات المستغلات

## نساء اسيا العاملات مستغلات جدا

اشار احصاء صادر عن منظمة العمل الدولية في جنيف بالنسبة لموضوع عمل النساء، بأن نساء القارة الاسيوية، مستغلات بشكل بشع في اعمالهن، وهن الاكثر تنقلا في العالم اجمع والاسرع في الانتقال من مكان عمل الى اخر.

وتشير الاحصائية الى وجود حوالي مليون ونصف المليون امرأة في اسيا يعملن خارج دولهن، في مجالات السكرتاريا، الخدمات البيتية وفي مجال اللهو ايضا!! ويضاف الى هذا الرقم حوالي (٨٠٠) الف امرأة اخرى يتركن دولهن الى دول اخرى للعمل فيها بشكل غير قانوني.

## اقل نسبة عمل لدى النساء المتزوجات في هولندا!

يظهر من دراسة صادرة عن معهد «يوروستات» بخصوص عمل النساء المتزوجات في الدول الاوروبية، ان اقل نسبة عمل بين النساء المتزوجات، في وظيفة كاملة هي في هولندا، حيث بلغت النسبة ٧٪ فقط بينما ٤٦٪ من النساء المتزوجات في هذه الدولة يعملن بوظيفة جزئية.

بالمقابل، فان اعلى نسبة عمل بوظيفة كاملة لدى النساء المتزوجات هي لدى نساء البرتغال، حيث تصل النسبة الى ٢٩٪ من بين النساء المتزوجات اللواتي يعملن بوظيفة كاملة. و ٤٨،٥٪ منهن يعملن بوظيفة جزئية. وفي المكان الثاني تأتي اليونان حيث تعمل ٢٤٪ من النساء المتزوجات بوظيفة كاملة و ٤١٪ من النساء المتزوجات في اليونان يعملن بوظيفة جزئية. والمكان الثالث احتلته نساء فرنسا حيث تعمل ٢٢،٢٪ من النساء المتزوجات بوظيفة كاملة و ٧٥،٥٪ من المتزوجات يعملن بوظيفة جزئية، وهي اعلى نسبة في اوروبا، تليها بلجيكا حيث تعمل ٢١٪ من النساء المتزوجات بوظيفة كاملة و ٧٠٪ بوظيفة جزئية، بعدها تأتي النساء الداغاركيات، ٢١٪ من المتزوجات يعملن بوظيفة كاملة و ٤٢،٣٪ بوظيفة جزئية وتحتل الاماكن التالية كل من نساء ايطاليا، اسبانيا، المانيا، بريطانيا وايرلندا.

جدير بالذكر ان المعدل الاوروبي للنساء المتزوجات العاملات بوظيفة كاملة يبلغ حوالي ١٩٪. وهكذا اثار الاحصاء ردود فعل واسعة في القارة الاوروبية خاصة ازاء النسبة المنخفضة في هولندا.

## مركز شكاوى للمضايقات الجنسية

من جهة ثانية نشرت معطيات بالنسبة للشكاوى التي وصلت الى مركز المضايقات الجنسية في مكان العمل في بلجيكا، «SOS للمضايقة الجنسية»، والذي قامت بتأسيسه وزارة العمل في بلجيكا سنة ١٩٩٣.

وقد تلقى هذا المركز (٥٨٢) شكوى سنة ١٩٩٥ منها ٨٠٪ تناولت شكاوى مضايقات جنسية في مكان العمل، وكان ٩٠٪ من الشكاوى قد وصل للمركز من نساء و ٥٥٪ من المشتكيات هن في سن تحت الخامسة والعشرين. ومن فحص الشكاوى اتضح ان معظم المضايقات الجنسية كانت من قبل مفتشين او مدراء في مكان العمل، لكن المشكلة التي يواجهها المركز والنساء ايضا هو عدم تقديم قضايا للمحاكم، بسبب تشابك الجهاز القضائي، وايضا الخوف من الانتقام.

# عـام جديـد وتحديـات جديـدة

● بقلم: عاطف سعد ●

محرر «صوت العامل»
صحيفة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

وهكذا مضى عام ١٩٩٦ وانقضى بكل ما فيه من اعباء وقيود وضغوط، كان عاما ثقيلا وقاسيا. وبدون مبالغة فقد كان عام الحصار والخنق الاقتصادي بعد ان شددت اسرائيل من حصارها المفروض على الاراضي الفلسطينية مما ادى الى رفع سقف البطالة وانخفاض دخل الفرد بنسبة ٥٠٪ مقارنة بمداخيل العام ١٩٩٢.

ان استمرار سياسة الحصار وابتعاد المستثمرين وتعثر برامج التنمية ادى الى تعطيل نصف القوى العاملة المشاركة في الاقتصاد والتي بلغت ٤٠،٧٪ من مجموع الافراد القادرين على العمل.

ويتضح من المعطيات المشار اليها ان العمال وعائلاتهم هم اولى الشرائح الاجتماعية التي تتكبد وتتحمل الاضرار وتدفع ابهظ التضحيات في المجتمع الفلسطيني.

وبدون شك فان تخفيف وقع الاضرار وتقليص حجم المعاناة عن كاهل الطبقة العاملة لا يمكن ان يتم ما لم يتحسس العمال القوة الهائلة التي يتمتعون بها. وهذه القوة لا يمكن لمسها بدون تنظيم نقابي عصري مستقل ودمقراطي يقوم بالدفاع عن حقوق ومصالح العاملين، والكفاح من اجل توفير فرص عمل للعاطلين وخلق فرص عمل اخرى مستقرة لاولئك العاملين بشكل جزئي.

وبالطبع فان توفير فرص العمل ليس مسؤولية النقابات فقط انها مسؤولية ارباب العمل والحكومة، وفي ظروفنا الفلسطينية الخاصة والمرتبطة بالمرحلة الانتقالية فهي مسؤولية دولية ايضا لكل المعنيين بتحقيق سلام ناجز وعادل في المنطقة.

ومن ناحية التنظيم النقابي فهناك نقاط مضيئة تبعث عن الامل والتفاؤل بأن يكون عام ١٩٩٧ عام استكمال البناء التنظيمي والتحضير لانتخابات على كافة المستويات وخلف هذه المهمة هناك مقومات اصبحت واقعية بعد ان استوعب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مهام المرحلة وتكيّف بسرعة نسبية مع المستجدات الناشئة على الارض والانفتاح على المعايير الدولية وعمق علاقاته الدولية مع الاتحادات النقابية الهامة مثل الاتحاد الدولي ICFTU واتحاد نقابات عمال اليابان واتحاد نقابات فرنسا والنرويج وغيرها في البلدان الصديقة كما تعززت العلاقات مع الاتحادات النقابية العربية الشقيقة وعلى رأسها اتحاد نقابات مصر.

ولعل ابرزها يشير الى مصداقية التوجه لدى الاتحاد العام هو الاهتمام بمتابعة ومعالجة شكاوى العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر والمستوطنات اليهودية وعقد دورات التثقيف والتدريب النقابي لخلق كادر نقابي محترف قادر على تنفيذ المهام الخطيرة المنوطة به مثل ابرام اتفاقيات العمل الجماعية ومعالجة الشكاوى ونزاعات العمل.

واستأثر الحرص على وحدة الحركة العمالية الفلسطينية باهتمام القيادة النقابية بالرغم من قيام بعض العناصر البيروقراطية، خلق نقابات موازية لم تعمر طويلا وتشكيكها بالتنظيم النقابي القائم حقا وفعلا، فقد آثرت القيادة على تجاهل المشككين والعابثين والمضي قدما بالفعاليات والانشطة مع العمال وبينهم باعتبارها الدليل القاطع على صحة وجدية النهج الذي اختاره الاتحاد العام.

وكل عام وعمالنا بخير

الاربعاء ٩٧/١/٢٢

## التلفزيون الاسرائيلي -

### ● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: رمبراندت وسر الوانه.
٠٨,٣٠ - بتفكير ثان. الادوية.
٠٩,٠٠ - مجتمع.
٠٩,٠٥ - قصص من الحياة - الطلاق وغيلان اخرى.
٠٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا - الشوكولادة.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - كان يا ما كان. بالعربية.
٠٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٢١).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون.
١٥,٥٠ - بولي.
١٦,٠٠ - من يخاف من الظلام. الحلقة السابعة.
١٦,٢٥ - زاف حي.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف لبازل.
١٧,٥٠ - مباراة كرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب اليونان. بث مباشر.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ - متابعة مباراة كرة القدم.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - الخط ٣٠٠. الحلقة الثانية.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران. الحلقة (١١).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

### ● القناة الثانية:

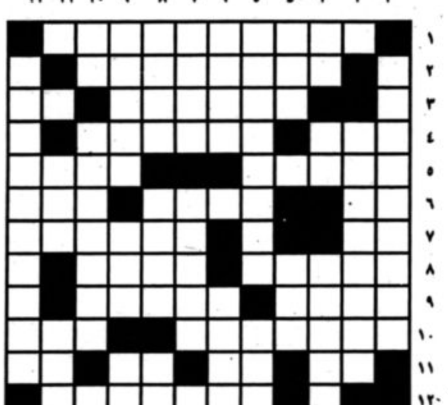
٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - سكوبي دو.
٠٧,٠٥ - الصوان. صور متحركة.
٠٧,٣٠ - الحماة.
٠٨,٠٠ - حرس الحي لديم عدنا.
٠٨,٣٥ - اربعة ضرب ثلاثين. فيلم وثائقي.
٠٩,٣٥ - الحياة الجميلة - دانيال ستيل. الحلقة الاولى.
١٠,٣٠ - «الابطال». (٨٤).
١٢,٣٠ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - قط القمة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - البوم عائلي - دانيال ستيل. الجزء الثالث.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب. ايرز طال.
٢٢,٠٠ - بات يام نيويورك - الحلقة الرابعة.
٢٢,٤٢ - N.Y.P.D
٢٣,٣٥ - التكامل. يارون لندن يستضيف سيمون بيطون ومئير بوزغلو.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - التكامل - تتمة.
٢٤,٣٦ - «مسيو فاردو» (٤٧) فيلم.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.


● غيل لحيار، دالية شيمكو، وشلومو زلايط - بات يام - نيويورك، القناة الثانية

# كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٠)

## ● اعداد: سهاد نعامنة - عرابة ●



**افقيا:**

١) عاصمة جمهورية امريكية.
٢) نهر لبناني (معرفة).
٣) عاصمة اسيوية (معكوسة) - حرف عطف.
٤) مدينة اثرية اردنية - الخلق (معكوسة).
٥) حرفيش (مبعثرة) - رائحة عطرة.
٦) لباس - نهر عراقي - حرارة شديدة (معكوسة).
٧) من الاطراف - دولة اوروبية (معكوسة ومعرفة).
٨) علم مذكر - «مبيت» (مبعثرة).
٩) بحر بين اليونان وتركيا - مدينة امريكية.
١٠) امبراطور فرنسي (معكوسة) - عكس «تكاسل».
١١) اندفع (معكوسة) - مختلفان - اسم فعل امر - ضمير منفصل.
١٢) عاصمة اسيوية.

**عموديا:**

١) اديب لبناني راحل.
٢) شاعر لبناني من شعراء المهجر.
٣) متشابهان - من الحشرات (معكوسة) - علم مؤنث.
٤) حصلن على - لعب (معكوسة).
٥) ممثل سوري - عاصمة اوروبية.
٦) «لاغي» (مبعثرة) - جمهورية افريقية.
٧) ذكي - مملكة اسيوية (معكوسة).
٨) احرف متشابهة - عكس «غده» (معكوسة) - رد ودفع.
٩) نهر هندي (معكوسة ومعرفة) - من الاحرف الهجائية - للسؤال.
١٠) نحن بالاجنبية - جمهورية امريكية (غير معرفة).
١١) يطلع (للقمر) - طيب ولذيذ.
١٢) اول رئيس للولايات المتحدة.

حل لغز (٢٠٩)

اسم الرحالة البرتغالي كان:

**فاسكو دي غاما**

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

**الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

**الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
نجاح جديد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة وعليك الانتظار.

**السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

**الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

**العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

**الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر ما لديك.

**العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

**القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

**الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

**الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك.

**الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

# حين هتف العامل الحيفاوي بمقولة ماركس:

(تتمة من ص٧)

المصانع، ردا على اعتقال رئيس التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شيني، ان العمال لا يعرفون لماذا يضربون. قد يسأل البعض، لماذا تتكبد الهستدروت الكثير من الجهد والمصاريف لدعم نضال عمال «حيفا كيميكاليم»، في وقت تعاني فيه ازمة مالية جراء شحة مواردها؟

ولعل الرد الذي جاء من رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين، هو الجواب القاطع والحاسم. فقد قال «اننا اذا لم ندعم بكل امكانياتنا هذا الاضراب، فاننا لن نجد في المستقبل دعما ماديا ومعنويا للنضالات التي ستنجم عن فشل نضال عمال «حيفا كيميكاليم». هذا النضال، يقول غونين، وما حققه من انجاز يمكنه، بل يجب ان يكون فاتحة لنضال حتى النهاية من اجل توقيع اتفاقيات عمل جماعية في كافة المرافق الصناعية.

وعلى صعيد عودة عمال «حيفا كيميكاليم» الى العمل، فانه بموجب قرار المحكمة، وبموجب أمر قيادة الهستدروت في حيفا، يجب عودتهم الى اماكن عملهم فورا. لكن هذا يتطلب بالطبع اتفاقا وتعاونا مشتركا مع ادارة المصنع، التي ينتظر منها العمال فتح ابوابه امامهم وبالتالي فتح صفحة بيضاء جديدة، بعد ان سودت هذه الادارة الصفحات الماضية.

حتى صباح الأمس، لم تبادر ادارة المصنع الى التفاوض مع العمال حول شكل عودتهم الى العمل، لكنها ورغم اعلانها بأنها ستستأنف على قرار المحكمة، فانها لم تفعل ذلك حتى الأمس ايضا. وربما لم تفعل ذلك خشية بروز وثائق اخرى اخفتها الادارة ويمكنها ان تكشف عن حقيقتها، خاصة بعد اتهامها من قبل المحكمة بالكذب والمراوغة.

ومن المهم هنا الاشارة الى الرسالة التي وزعتها ادارة المصنع على عمالها أمس، التي تحمل تاريخ ٩٧/١/١٩، والتي تتباكى فيها الادارة على اوضاعها المالية وتشير من جديد الى ضرورة اجراء التقليصات التي تعني فصل (١٢٠) عاملا، تدعي الادارة انها قدمت قائمة باسمائهم قبل اعلان الاضراب.

وما يخشاه العمال اليوم هو قيام الادارة بالانتقام منهم عموما ومن قادة الاضراب خصوصا وهذا محك آخر يستدعي استمرار الدعم الهستدروتي والتضامن العمالي الكبير، حتى ينتصر، حقا العدل على رأس المال.

# نتائج اللوطو

٤، ٨، ١٩، ٣٠، ٤٤، ٤٧

والرقم الاضافي ١٠

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٧/١/٢٢، غائم جزئيا الى غائم، وتسقط امطار محلية من الشمال وحتى النقب وتستمر الامطار يوم غد الخميس وتتوقف صباح يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٢١)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٢٨٤٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٢٥٥ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٤٦٦٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦٠٠٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٣٢٤٦ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٦٢٢٢ ش.ج |
| ● للمسافرين* - | ٣,٤٦٧٩ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا !

# الاتحاد

الاربعاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في زيارة الى الناصرة

# وزير الصحة «يعد» بخصخصة المستشفيات الحكومية!

*** نائب رئيس بلدية الناصرة الفاهوم يطرح مسالة مراكز رعاية الأم والطفل ***
**مدير المستشفى الانجليزي د. بشارة يطالب الوزير بحل القضايا المالية للمستشفى ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يسعى وزير الصحة، يهوشع ماتسا، الى وضع خطة «حديثة من نوعها»، تحول المستشفيات الحكومية التي تتلقى الدعم المادي الكامل من الوزارة الى مستشفيات مستقلة، معتمدة على ذاتها وبرامجها الخاصة!

فقد قال الوزير اثناء زيارته الى الناصرة أمس الثلاثاء، ان في لقائه، اليوم الاربعاء، مع وزير المالية دان مريدور سيتقرر الى حد ما مدى امكانية تطبيق الخطة.

ومن جهة اخرى قال الوزير انه سيضع على سلم الاولويات تحسين الوضع العام في كافة المستشفيات في البلاد.

وكان الوزير ماتسا قد زار مستشفى الناصرة (الانجليزي)، وكان في استقباله هناك نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم ومدير المستشفى د. نخلة بشارة ومديرو الأقسام في المستشفى وطاقم من العاملين.

وطرح د. بشارة امام الوزير ما يعانيه المستشفى من مشاكل لها علاقة مباشرة بوزارة الصحة واخرى بصندوق المرضى العام، مشيرا الى ان الأخير لا يعترف الا بنسبة (٧٥٪) مما تدفعه الوزارة للمستشفى. مقابل الخدمات التي يحصل عليها مرضى الصندوق، اضافة الى أنه لم يسدد المبالغ المستحقة للمستشفى. وعلى سبيل المثال فان الصندوق لم يدفع خلال السنتين الاخيرتين مقابل علاج المرضى في قسم الأمراض النفسية، وقد اضطر المستشفى لتسديد كافة المصاريف بنفسه.

وطالب د. بشارة الوزير بالعمل على تفعيل انظمة القانون التي تلزم صندوق المرضى العام بالتعامل بشكل آخر مع المستشفى.

وطرح سهيل الفاهوم امام الوزير مشكلة مراكز رعاية الام والطفل خصوصا التي لا تزال في بيوت مستأجرة.

ومن جهته وعد الوزير بدراسة كافة المشاكل التي طرحت امامه مؤكدا انه سيسعى لمنع وجود تمييز ضد مستشفيات الناصرة وقال: «اذا كانت خطتنا بتحويل المستشفيات الحكومية الى مستشفيات خاصة، فذلك يعني اننا لن نسمح بتدهور وضع المستشفيات الخاصة. وكانت زيارة ماتسا للمنطقة قد شملت ايضا مركز «نجمة داوود الحمراء للاسعاف الأولي» ومستشفى العفولة.



●الوزير ماتسا، الى اليسار والى يمينه د. نخلة بشارة (واقفا) وسهيل الفاهوم - تصوير «الاتحاد» - الناصرة ●

# السجن الفعلي على مرب رفع ابنته بين يديه ورماها ارضا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، السجن الفعلي لمدة تسعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لستة اشهر، لمدة (٣) سنوات، على مواطن من وادي سلامة، يعمل معلما، بعد ادانته بالاعتداء على ابنته الصغرى بوحشية وكسر ذراعها!!

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم، في ساعات الصباح الباكر من يوم (٩٣/١٢/٢٧)، ابنته وهي من مواليد (١٩٨٨)، اي عندما كانت في الخامسة من عمرها. ولم يكتف بالضرب، انما رفعها بين يديه ورماها ارضا فاصيبت بكسور في الجانب الاعلى من ذراعها مما استوجب علاجها!

وقال المحامي ان موكله معلم في المدرسة، قام بما قام به في لحظة غضب وبعد خلاف مع زوجته وكذلك، بعد ان خرجت زوجته من البيت الى بيت اهلها، الامر الذي زاد توتره وغضبه فصفع الطفلة!!

وطالب المحامي برفض طلب النيابة فرض السجن الفعلي على المتهم لان ذلك سيهدم العائلة «ويؤثر على عمله كمرب»!!

واعرب المتهم عن اسفه مؤكدا انه لن يكرر ذلك الاعتداء بتاتا!! وقال ان ادخاله الى السجن سيهدم العائلة وسيمس بسمعته وبمكان عمله.

وقد قدم الى المحكمة تقرير من ضابط السلوك جاء استنادا الى استجواب المتهم، «وجود فارق كبير بين استعدادات ومؤهلات المتهم وبين زوجته».. وانه على خلفية ذلك الفارق يسمح الزوج لنفسه باتخاذ القرارات والسلوك والتصرف كما يريد! هذا بالاضافة الى انه يرى في الضرب داخل العائلة «عادة وتقليدا ونهجا وامرا طبيعيا»!

واشار القاضي الى ان كون المتهم مربيا ويتعامل مع الاطفال يوميا ليس في صالحه، بل يجب معاقبته كونه مربيا ليكون حساسا اكثر لقضية الضرب.



خلال بحث في لجنة الداخلية البرلمانية

# انتقادات شديدة اللهجة للمحاكم الشرعية في البلاد

●القدس - لمراسلنا البرلماني - خلال بحث للجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، حول عمل المحاكم الشرعية في البلاد، هاجم عدد من النواب العرب عمل هذه المحاكم وطالبوا باصلاح الوضع فيها.

فقد طالب النائب عبد المالك دهامشة «العربية الموحدة» باجراء اصلاح في هذه المحاكم قائلا: «انا كمحامي أكره المحاكم الشرعية، ومن الواضح انهم لا يتخذون قرارات صحيحة وخلال فترة زمنية معقولة».

اما النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) فقد قال ان عمل المحاكم الشرعية يسبب الامتعاض للمسلمين الذين يحاولون عدم التوجه اليها بادعاء انها لا تحكم بالعدل».

وقال النائب نواف مصالحة (العمل) ان وضع المحاكم الشرعية سيء وان القضاة الشرعيين يشغلون اقرباءهم كمدعين في المحاكم وهذا يخلق اوضاعا تقشعر لها الابدان.

وشارك في البحث عاملون اجتماعيون وممثلون عن جمعيات لحقوق الانسان، فأكدوا ان المحاكم الشرعية بوضعها القائم تمس بحقوق الانسان والمرأة بشكل خاص، وانه في الحالات التي تتقدم فيها امرأة بطلب الطلاق فانها تواجه المماطلة والضغط لجعلها تتراجع عن طلبها.

وازاء ذلك قرر رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف (العمل) اجراء بحث آخر حول الموضوع بحضور ممثلين عن المحاكم الشرعية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس محكمة الاستئناف الشرعية فضيلة القاضي احمد ناطور انه يفضل الاطلاع اولا على البروتوكول، ووعدنا بتلقي رده اليوم.